

## 7 قصة قصيرة: الغرفة العلوية

## 6 قصة قصيرة: الشجرة البريطانية

## 5 (الجمال على التل) قصيدة للشاعر جبار الكواز

### الافتتاحية



## الثقافة واسئلة الواقع

يظل السؤال الثقافي قائماً ومفتوحاً عن علاقة المثقف بواقعه، وبما يحمله من هواجس، أو ما يخضع له من مركزيات ضاغطة، فهل يملك هذا المثقف القدرة على تغييره، أو مواجهته؟

هذا السؤال الحاد يضع المثقف في سياق ما يحمله الواقع من متغيرات وتحولات وصراعات، ومن مهيمنات لها حمولات ايديولوجية وعصبية، والتي باتت تملك قوة مؤثرة، لها اقنعة واستعارات واجندات، إذ يذهب بعضها الى ما هو عميق في تخيلها السردية، أو السياسي كما هو الحال اليوم، فعن أيّة علاقة يمكن الحديث والحرف في مرجعياتها؟ وهل ثمة أفق يكون فيه المثقف ندا للواقع، وفاعلاً في السعي الى تجاوزه، والى صناعة أسئلة مضادة؟ الحديث عن الثقافي يعني الحديث عن كل التعالقات التي تدخل في صياغة وجوده وهويته، وفي تفجير أسئلته المموجة، لاسيما تلك التي تتعلق بالسري والغائب، والمخوف واضطراب، وبالأثر التداولي للعلامة الثقافية بين الناس، وفي داخل المجتمع السياسي والمدني، إذ تتبدى لنا مظاهر التهميش والعرل والجهل بالثقافي واضحة وخطيرة، مثلما تظهر لنا مؤشرات ذلك الجهل في مؤسسات مسؤولة عن صناعة الرأي واتمام التفكير كالمدارس والجامعات والفضاءات المدنية، وهو ما يلقى بظلاله على طبيعة وعي تداول الخطاب الثقافي، وفي استهلاك المادة الثقافية ذاتها.

إن توصيف الثقافي يتطلب الوضوح والمهنية والواقعية، وهذا "التطلب" يفرض لنا خارطة تبدو شأنها غريبة، فهذا الثقافي "المدون والشفاهي" لم يجد اهتماماً حقيقياً من قبل المؤسسات الرسمية - في المجال البحثي والدراس الأكاديمي، بوصفها الجهة التي تملك مسؤولية إدارة القوة والثروة والتخطيط والتنظيم والدعم والتمكين، إزاء ذلك نحن لا نملك - ايضاً - مؤسسات مدنية حقيقية و "حرّة" يمكن التعويل عليها لتكون حاضناً بديلاً، وعونا لاسناد الخطاب الثقافي في قبوله وحضوره، وفي ممارسته للنقد. عدم الاهتمام بالثقافي يدفع باتجاه البحث عن ملاذات أخرى، قد تكون خطيرة، فبعضها سينتزع بأقنعة التمويه والتضليل بحثاً عن الصياني الايديولوجي أو الطائفي أو القومي أو الحزبي، وحتى "الارهابي" كما فعلت داعش في تسويق خطابها التكفيرية عبر وسائلها ومنصات معروفة، واحسب أنّ إعادة النظر في اوليات الدولة، على مستوى برامجها وموازاناتها يتطلب ايلاء "الصناعة الثقافية" اهمية كبرى، ليس وظيفياً فقط، بل عبر التخطيط لذلك، وباتجاه العمل على أهداف كبرى، تدخل تنمية الوعي بالمستقبل في صلبها، بوصفه وعياً يؤمن بوجود اجيال جديدة وافكار جديدة وقيم جديدة، فضلاً عن ايمانه بالتحول وقيم الديمقراطية، وهو ما يعني اسناد الدولة ذاتها في مشاريعها وبرامجها، وفي تعاطيها مع التحديات التي تواجهها، والاسئلة التي يطرحها الواقع المتحول والمصدوم، لقد بات واضحاً اهمية مراجعة اهمية المسؤولية الثقافية، واهمية أن يكون المثقف مسؤولاً وفاعلاً، وأن يدرك أن فاعليته واسئلته هي العتبة التي يمكن من خلالها تأسيس ما هو مستقبلي ومهني، فالسياسة ليست خطاباً مجرداً، إنه خطاب ينطلق من حاجات التداول السياسي، ومن هوية الدولة ومن اسس علاقته بالآخرين، وبالاجتمع الدولي السياسي، فضلاً عن أن الامن يملك وجهاً ثقافياً واضحاً، لاسيما وأن حماية الناس والحفاظ على حياتهم وصيانة حقوقهم واحترام تنوعهم سلمي هي ممارسات ثقافية خالصة، لأنها تدخل في اطار حفظ السلم الاهلي وقيم المواطنة وهي خيارات ثقافية أكثر من كونها أمنية.

علي حسن الفواز

## في اجتماع مشترك ضم اتحادات المحافظات .. اتحاد الادباء يصدر بياناً بشأن تطورات الاوضاع في العراق أن للعراق ان يولد من جديد



أيها العراقيون الأفاضل..  
الأديبات العزيزات..  
الأدباء الأعزاء..

سلاماً لكم وأنتم تسطرون بأفعالكم وأقوالكم ملاحم التحدي والنضال الثوري الهادف للحق والإصلاح.

وبعد..  
انطلاقاً من الروح الوطنية التي حملها الأديب العراقي على مرّ الأزمان، وتجسيدا لمبادئ العدل وحرية الشعب في العيش والكرامة، اجتمعت اليوم في بغداد اتحادات محافظات الوطن الأبوي والثائر ضد الخراب والظلم والطغاة الفاسدين، لتعلن موقفها الواضح والصريح من السلطة القمعية التي جابته الأبرياء بالقتل والترويع والاختطاف والتهديد، ولتعلي الصوت في وجه السياسة المتنفذين الذين أدخلوا البلد في دوامة الفشل، وما زالوا مصرين على انتهاج السوء طريقاً للمأساة، حين جاؤوا برئيس وزراء مخالف لكل المواصفات، وحكومة تناهبها الأحزاب الموغلة في الدمار وسبيل الضياع.

أيها الأحبة الكرام..  
إن اتحاد الأدباء قالها وسيستمر بقولها مدوية:

لا .. حكومة قتلت شعبها  
لا .. لبقاء الفاسدين والمتسلطين  
لا .. لاستمرار المحاصصة  
لا .. لتكليف مرشحين مرفوضين

شرائح مجتمعية تمارس دورها الفاعل في بناء الوطن وتقضي على المحسوبيات، إلى غير ذلك من المطالب المستمرة لأبناء العراق.

هتوا من أجل الشباب، من أجل مستقبل يليق بالعراق، مستقبل يطرد الانتهازيين وراكبي الموجة والوجوه الكالحة، والمتغطرسين في كل الأزمان. لقد أن للعراق أن يولد من جديد على أيدي أبنائه، وأنتم البررة والقادرون، فمرحى لكم، وبوركت خطاكم السائرة نحو الأمل.

والسلام..  
الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق  
اجتماع اتحادات أدباء المحافظات  
المحافظات  
٢٧ شباط ٢٠٢٠

والنجف وديالى وكربلاء وواسط والديوانية وبابل واتحاد الأدباء السريان، وباسم الأصوات المؤيدة، والمجموعة في كل شبر من هذا الوطن الأبوي، باسم بغدادكم وعراقكم بأفضيته ونواحيه وقصباته، بجباله وسهوله ومياهه وصحاريه، سننتكاتف من أجل رفض الدمار، ونتعاضد لنصرة الأغصان التي أحرقتها نيران جبار الزيف الذين ابتلي الوطن بهم، ولن نرضى بأقل ما نادى به المتظاهرون والمعصومون، من رفض للسياسة التي جرت البلد لهذا المستنقع، فهتوا للضغط من أجل الإسراع بحاسبة قتلة المتظاهرين وتقديمهم للقضاء العادل، وتعويض أسرهم، وتطبيب الجرحى والإفراج عن المعتقلين، والكشف عن مصير المختطفين، ومن أجل قانون انتخابات عادل ونزيه، ومن أجل

من ساحات التظاهر لا .. لتغيب صوت الشعب وانتهاك حقوقه لا .. للظلم لا .. للظلمين إن القوى السياسية المنفذة التي صنعتها مآكنة المحاصصة المقيتة، مازالت تمارس سطوتها في جاهل مطالب المواطنين الحق، وما زالت تقدّم المقترحات السيئة التي لا تنفذ الوطن، لذلك صار لزاماً على الشعب أن يستمر في المطالبة بحقوقه المسلوبة، وأن يتواصل في التظاهر السلمي لنصرة الحياة، والأدباء أرباب الكلمة الحرة والأصيلة معكم، مع الجماهير مع الناس مع الفقراء، وصوتهم ناطق باسم الحرية والخلاص. فباسمكم..  
باسم اتحادات البصرة وبنوي وذي قار وكركوك وميسان وصلاح الدين والمثنى والأنبار

## (الأدب ضمير الأمة والأدباء الشباب نبضه الثائر)

## المسابقة الأدبية للشباب تنطلق في دورتها الثالثة

في كتابين: واحد للشعر والآخر للنص، تكون حقوقه للاحد.  
٩. يدعى الفائزون (من داخل العراق فقط) إلى حفل لتسليم جوائزهم والاحفاء بهم، بالتزامن مع مهرجان (جواهريون) الشعري للشباب.  
١٠. تعد المشاركة إقراراً بشروط المسابقة المذكورة في أعلاه.

٢٠٢٠ ولغاية ١ أيار ٢٠٢٠.  
٦. تستبعد من المسابقة النصوص التي لا تستوفي شروط المشاركة المذكورة.  
٧. تختار اللجنة خمسة نصوص فائزة لكل فرع، ويمنح الفائزون مبلغاً تشجيعياً قدره مليون دينار (لكل فائز).  
٨. تختار اللجنة عدداً من النصوص المشاركة تطبع مع النصوص الفائزة

٣. يرسل النص إلى إيميل الاتحاد: (iraqi.writers.1959@gmail.com)  
٤. ترسل النصوص مرفقة ومطبوعة ببرنامج (word)، مع سيرة ذاتية للمتنسابق بصورة لهوية الأحوال المدنية أو البطاقة الموحدة أو جواز السفر، وصورة شخصية.  
٥. يفتح باب التقديم ابتداءً من ١٥ آذار

١. تكون المشاركة بنص أدبي واحد ولفرعي الجائزة: (الشعر/بأشكاله كلها) والقصة القصيرة/لا يتجاوز عدد كلماتها ألف كلمة)، ولا يحق للمتنسابق المشاركة في فرعي الجائزة معاً.  
٢. يحق للأدباء العراقيين الشباب الأعضاء وغير الأعضاء المشاركة في المسابقة على أن لا يتجاوز عمر المشارك ٣٠ سنة.

أ.ث- خاص  
يعلن الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق عن انطلاق الدورة الثالثة من المسابقة الأدبية للشباب، والتي تنعقد هذا العام تحت شعار (الأدب ضمير الأمة والأدباء الشباب نبضه الثائر) وفي أدناه شروط المشاركة:

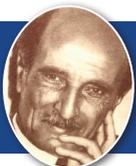


العلاقات السردية للمروي في قصة (بندول الظهيرة)



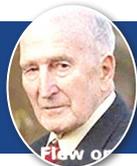
13

مخائيل نعيمة مُتعدّد أقام محرابه في الصخر حياً وميتاً



11

التعصب العلماني.. داوكنز و انطوني فلو



10

## حول (أهمية اشتغال الصورة كعالم مرئي في حياة المجتمع الآن)

## الملتقى الإذاعي والتلفزيوني يضيف الدكتور بلاسم محمد

أ.ث / علاء الماجد

المتحركة الرقمية بتسجيل الامتداد الزمني وعبرت عليه بسهولة كبيرة، ولكن الأهم هو التحول الذي طرأ على ادراكنا لمفهوم الزمن (بمعناه الجرد) من خلال قدرة الصورة على استعادة الماضي وتوضيحه في الحاضر والرجوع الى الوراء لتبدو الصورة المستعادة كأنها إشارة الى ظل الواقع بالمعنى الافلاطوني، وعليه فالواقع بحد ذاته قد يبدو ظلاً هو الآخر خفيفة ابعدها من هنا فاننا قد نتعامل مع عالم افتراضي غير ملموس في اشكال التخاطب الالكترونية، لقد تأثرت اللوحة بهذا العالم من حيث الشكل وكذلك الجوهر. لان لوحة الرسم تعلق وسط حشد من الاضواء الذي يسرق منها بريقها، وبالتالي تحولت عبر وسيط الشاشة الى التعبير عن نفسها وحضورها وكان ان تحركت الى تلك المنطقة عن طريق فن الكرافيك عندما ملأت الشاشات بالاعلانات المحمولة على لغة ليست لغتها القديمة.

\* وكان من بين الحضور أ. د عماد الحسيني رئيس جامعة بغداد، الذي تطرق في مداخلة مهمة الى أهمية تفعيل حلقات المعرفة والثقافة والعلوم الانسانية في إطار الانفتاح على الواقع الاجتماعي وتأسيس منافذ

ضيف الملتقى الاذاعي والتلفزيوني ضمن أنشطة امانة الشؤون الثقافية لاتحاد الادباء والكتاب العراقيين، الدكتور بلاسم محمد، الختص بفرن الجمال والسيمياء، لتقديم محاضرة بعنوان " أهمية اشتغال الصورة كعالم مرئي في حياة المجتمع الآن" مساء الثلاثاء 2/ 18 على قاعة الجواهري. أدار الجلسة رئيس الملتقى د. صالح الصحن رئيس الملتقى الذي تحدث قائلاً: ان هذا الموضوع له أهمية كبيرة في معرفة المعطيات والاساسيات لصناع الصورة وسبل الارتقاء بها وفهمها ضمن المفاهيم الحياتية للمجتمع. وان الملتقى الاذاعي يسعى لتطوير الرؤية الثقافية لدى الفرد من خلال الاستمرار باقامة الجلسات والمحاضرات الفكرية والثقافية والفنية. اضافة الى اننا نسعى الى تكريم رواد المؤسسة الفنية بين

جلسة واخرى من خلال الاحتفاء بهم. \* وقال د. بلاسم محمد : من الناحية الفلسفية، خلقت الصورة المتحركة والفوتوغرافية علاقة جديدة بالزمن، فقد سمحت بالتقاطه ثم قامت من خلال الصورة



التنسيق الفاعلة بين رئاسة جامعة بغداد والاتحاد والادباء والكتاب لتنشيط ميادين الآداب والثقافة والمنجزات الجمالية كافة، فيما اعرب الاستاذ ناجح العموري رئيس اتحاد

## على منصة الجواهري

## حميد الربيعي في متواليته غيمته العطرة

أ.ث- خاص

ضيف نادي السرد في الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق . يوم الأربعاء 26 شباط 2020 وعلى منصة الجواهري . الروائي حميد الربيعي احتفاءً بمجموعته القصصية ( غيمة عطر) الفائزة بجائزة الإبداع التي ترعاها وزارة الثقافة والسياحة والآثار. أدار الجلسة الروائي محمد علوان جبر الذي قال. ان القاص الربيعي يستحضر الشيوخ والاماكن والأزقة التي لم تعد تعني أحدا سواه بعد ان انتهى من لذيذ السحر الكامن في بغداد وحاراتها . يومها قررت بغداد ان تواصل غوايتها

وتمارس سطوتها كونها امرأة مشتهة تمتلك كل الأسرار والوصايا .. ولكي يرضي حبيبته التي كانت تضمه بين أحضانها كل يوم قدم لها " غيمة عطر " الغيمة التي نحتفل اليوم بفوزها بجائزة الأبداع . وتحدث القاص والروائي حميد الربيعي عن محطات من سيرته الإبداعية في فضاءات القصة والرواية وكتابته لتواليته " غيمة عطر " التي دون فيها وجعه المنتهي لبغداد التي يحب . وأصراره على المشاركة بها في جائزة الأبداع بين أكثر من 70 عملاً مشاركاً. وتحدث خلال جلسة



## بتوجيه من وزير الثقافة والسياحة والآثار د. عبدالامير الحمداني ..

## دار الشؤون الثقافية تشرع بطباعة الأعمال الشعرية للشاعر الكبير حسب الشيخ جعفر

أ.ث- خاص

وجه السيد وزير الثقافة والسياحة والآثار الدكتور عبدالامير الحمداني بطباعة جميع الأعمال الشعرية للشاعر الكبير حسب الشيخ جعفر، لما لها من قيمة أدبية عليا عراقيا وعربيا. وقال مدير عام دار الشؤون الثقافية العامة الدكتور حسين القاصد، إنه تلقى اتصالا هاتفيا من معالي وزير الثقافة لطباعة المنجز الشعري



للشاعر الكبير حسب الشيخ جعفر : وأضاف القاصد، إن الإجراءات بدأت بالتعاون مع الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق، وتم تشكيل لجنة من كبار المثقفين والمبدعين للإشراف على عملية الطباعة ومتابعتها واخراجها بالصورة التي تليق بالشاعر، واللجنة برئاسة العلامة د. سعيد عدنان الحنة وعضوية كل من .. الاستاذ ناجح العموري/ رئيس الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق الشيخ جعفر

والاستاذ علي الفواز نائب الأمين العام لاتحاد الأدباء . وعضو مجلس الإدارة في دار الشؤون الثقافية العامة . والاستاذ الدكتور أحمد مهدي الزبيدي . رئيس تحرير مجلة الأديب العراقي يذكر أن الحمداني أطلق على هذا العام اسم (سنة الشاعر حسب الشيخ جعفر) : كما أن تحالفا تصفيا قد اكتمل نموذج بعد زيارة لمرتين قام بها فنانون دائرة الفنون للشاعر الكبير حسب الشيخ جعفر

## عن أهمية الخطاب الثقافي والإعلامي العربي والكردي ودوره في تمكين وحدة البلاد

## محاضرة في الملتقى الاذاعي والتلفزيوني

أ.ث- خاص

المحاضرة من خلال منتدي الاعلاميين بحضور نخبة من الادباء والصحفيين واساتذة الجامعة. ادار الندوة الاستاذ سمير النشمي الاعلامي المعروف واستمرت نحو ساعتين تخللتها حوارات ومداخلات اثرائية. وقال الجفاف : ان الحوار الثقافي العربي الكردي دعم للوحدة الوطنية العراقية مؤكدا بان العراق الحبيب مجتمع

متنوع لا يمكن حكمه الا بالتوافق . وتمنى الجفاف الشفاء العاجل لرئيس المنتدى الدكتور صالح الصحن الذي لم يحضر بسبب المرض الطارئ . وبعد المحاضرة بدأت فترة المداخلات من قبل عدد من الحضور عن (الأهمية الخطاب الثقافي والإعلامي العربي والكردي ودوره في تمكين وحدة البلاد) .



## للحديث عن (ظاهرة تكرار الترجمات الادبية)

## نادي الترجمة يضيف الشاعر هيثم كامل الزبيدي

أ.ث- خاص

ضيف نادي الترجمة في اتحاد الادباء والكتاب في العراق الدكتور هيثم كامل الزبيدي في أصبوحة للحديث عن (ظاهرة تكرار الترجمات الادبية: الاسباب والنتائج) وذلك ضمن الخميس 27/2/2020 على قاعة الجواهري في الاتحاد، ادار الجلسة د. حيدر فاضل الذي تحدث قائلاً: هيثم كامل الزبيدي، شاعر و مترجم و أكاديمي، يحمل شهادة الدكتوراه في الأدب الإنجليزي، ويعمل تدريسياً للأدب والشعر في كلية الآداب جامعة بغداد. ترجم من الإنجليزية إلى العربية أكثر من خمسة عشر كتاباً، من العربية إلى الإنجليزية بعض المؤلفات والأعمال الأدبية شعراً ورواية. صدر له مؤخراً كتاب "مختارات من شعر مظفر النواب". عن منشورات الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق لمناسبة ترشيح النواب



جائزة نوبل للآداب. فضلاً عن دوره في إثراء المكتبة العربية بالصادر المترجمة. \*وتحدث د. هيثم عن الامانة في الترجمة قائلاً: من أجل أن تكون الترجمة أمينة بالكامل ومخلصة للنص المنقول عنه،

فإنها لن تكون - مهما اجتهدت- جميلة رشيقة ساحرة، وإن أريد لها أن تكون جميلة وفاتنة وساحرة، لا بد لها أن تغادر توابيت كلماتها وتخلق عالياً، أي لا بد أن يستغل المترجم كل ما أوتي من ثراء لغوي ومعرفي ليسبغ على النص الأصلي حَلَّةً أخرى تحتفظ بالرسالة أو الفكرة والصورة التي أرادها المؤلف الأصلي. إذا كان المترجم ضليعاً باللغتين، المنقول منها والمنقول إليها، وأنتي أرى ضرورة الترجمة عن العربية وليس إليها، إيماناً مني بضرورة ترجمة شعرنا وأدبنا إلى الإنجليزية لكي ننقل صورة مغايرة عن وطننا وشعبنا للمتلقي الغربي، إن عدد الكتب التي تترجم في العراق في العام الواحد لا تزيد على أصابع اليدين، وفي بعض الأعوام لا تزيد على أصابع اليد الواحدة. كما أنها في الغالب لا تخضع لتنظيم مؤسسي وتنسيق ودراسة جدوى، بل أن معظمها يتبع هوى المترجم

وتفضيلاته. أعتقد أننا بحاجة إلى مشاريع ترجمة كبيرة تبنها مؤسسات تتولى ليس فقط الترجمة إلى العربية (برغم أهميتها وضرورة التنسيق مع مؤسسات عربية أخرى في هذا الشأن حرصاً على عدم التكرار)، بل والترجمة عن العربية أيضاً، لأن هذا الأمر مسؤولية أخلاقية ووطنية كبيرة. إن حجم ما يترجم في العراق لا يتناسب أبداً مع العدد الكبير من أساتذة وخريجي أقسام الترجمة واللغات الأجنبية في الأكاديميات العراقية، إذ لو أن مشروع تخرج كل طالب دراسات عليا كان ترجمة كتاب، أو لو كان ضمن متطلبات ترقية كل تدريسي في تخصصات اللغات الأجنبية أن يترجم كتاباً، لشهدنا ربيعاً في الترجمة. وحدث عن تكرار الترجمات الأدبية مشيراً الى اسبابها ونتائجها. \* تضمنت الجلسة مداخلات اشترك فيها عدد من الحضور، والتقطت الصور التذكارية.

## تمكن

## عبد العزيز الحيدر

بيدين  
زعنفتين..  
مكيالين  
اطرق الباب المطعم بأنصاف الكرات  
النحاسية  
ها أصبحت كبيراً بما يكفى للدلف  
الى حيث تتحرك الأشياء  
الجدران...النشابيك...الأبواب  
أنفاس الراقدين  
تتحرك  
بذاتها وتتقلب بين الظل والضوء  
لا معجزة في هذا البناء  
لا معجزة سوى الميل الى عتمة  
كاعماق القصيدة  
أنا المتمكن منى  
الآن انشد لي الواني المفضلة  
وأقص أوراق الملوحة القديمة  
صانعا مراكب كبيرة  
ترحل دون أشعره  
سأدلف كما أنا  
رجلا بقامة  
بيد ان السلالم تستقبلني  
طفلا  
يتخطى..  
سلما ...  
سلما يحذر



## محمد والي الساعدي

هل جريت الحبر الاسود في تلوين الاشياء ؟  
ما افطع ما يفعله الحبر الاسود في ذات الاشياء!  
للحبر الاسود حاشية

وبلاط

ومالك باذخة الارجاء

في الحبر الاسود

غسلين

وشواظ

وحدائق اعصاب غناء !

## كل شيء اخضر

## ابتسام ابراهيم الاسدي

كان ظنّي اخضرا  
قبل مجيئك  
فخاطرتُ بأرضي وزرعتك  
وخاطرتُ بقلبي القانم الخيران  
من ثقل النوايا ..  
وزرعتك ..غيمة اخرى عليّة  
فاستحالت جنة الروح صحاري  
كان شيئاً في خاطري ينمو سليماً  
فتوالى فوق ظلي ..  
قيظ جمرات ولهفة  
غكي للدرّب حكاية  
بعض مشاي وخطوي  
يتآكل بين فكّين وبؤس  
ثم ينمو خطوة اخرى فخطوة  
ها انا اسأل نفسي  
هل جاورت جدار العمر  
لو قلتُ احبك ؟!  
وتماهى الشوق في صميتٍ طويلٍ  
ثم ارخى في سويجات صفاءه  
حبل عشق يتدلى  
يغري السجان بأوداج الضحايا ..?  
كان شيئاً يبدو للكلك سليماً  
كل شيء يتعافى  
ويخضب شيبت الامي بصبرٍ  
علته يصحو فجأة  
ويقابل كوكب الصبح ويشدو  
بشعور اللاشعور

## عملة معدنية

## قيس ياسين

دائماً لي رأي في وطني  
لا أجاهر به لأحد..  
أخشى عويل كمنجات الريح  
في وجهي.  
وعواء قطع ذئاب الأخطاء  
الرابض عند سياج الحديدية  
وزلات اللسان عند عبوري  
بآخر نقطة تفتيش  
خرسها بندقية صدئة  
وحذاء جندي ثقبته الحرب.  
وحين أعود مساءً..

## الحبر الاسود

في الحبر الاسود خريص  
في كل حروب التاريخ الفائر  
في صفين  
ويوم الروح  
وبداء من داحس والقبراء !!!  
من اربك ذاكرة الشعراء بان

افتي

ان الحبر الاسود مجبول من

ذات الله ؟

فمتى يجلو الحبر طلاسمه

فلقد مل الملل الساكن فينا

كل اذاعات الدنيا وكرهنا كل وكالات الانباء !!!



## عناق

## كاظم ناصر السعدي

حين هوت الجدران  
وغابت العيون  
تسلل للصوص  
مدججين بالكر  
فيجابه قبعات الشوق ... بنظره  
قبعات فوق هامات اصطباري  
تترنح ..  
مَرَّ على جرح صلاتي ..وكأنك  
تلهو بأشلاء جريح  
رض رحيلك ... ضلغ صبره  
وترنّح  
مَرَّ على قلبي .. مرور الأكرمين  
وجاهل كيف أرختَ حضوري بغيابك  
كيف قاومت ارتيابي ..  
وزرعتَ الودّ في جفّتي ورمثني  
كي اقاتل ...  
تلك صحرائي العنيدة  
لأقابل غيمة اخرى عليّة

## نصوص

العدد (29) - نيسان 2020

## مطر ملحمي

الشاعرة الأمريكية

يولا بوهينس

## ترجمة: د. شاكر الحاج مخلف

عشر ساعات من سُوط مستمر .  
صوت يدور .  
لشخص غريب يمر كالرعد .  
وعد مثل قطرات تفر من بركان .  
رائحة غريبة تنز من ذلك الصوت .  
شعاع يعذب بؤرة العين يحقنها برعب  
مكتوم .  
عشر ساعات من سُوط مستمر .  
وعود صوتيه .  
يطلقها شخص غريب .  
غيوم شاسعة .  
مجمعة رقمية التكوين .  
في تكوينها موسيقى خاصة .

## هناك

## قاسم محمد مجيد

ان كنت متوهماً  
ارجموني  
فهمذ ولدت  
وأنا ... سمكة , سحب من  
غتها الماء  
.....  
لسوء الحظ  
لم نلتقط  
سيليقي مع الشجرة !  
لان السياج عال  
والكاميرات على الابواب  
.....  
بسؤال أحمرق  
هل جمع مبلغاً  
لرئس حارس الباب السايح !  
و اين اختفى ؟  
نافخ البوق  
ليدلنا على الطريق !!!!!



قال : صبي الملهي

- لوحة لوماليزا العراق تعلق على جدران البيوت العراقية والمقاهي  
والحلات بنت المعدي فتاة من منطقة الاوار . واسمها جميلة ولدت  
في عام 1904 في لواء العمارة (حاليا مدينة ميسان ) ولها قصة  
حب يتداولها العامة لاكثر من نصف قرن.  
بغداد 9-3-2020

خاكي ادمغة خاصة تطالبها بالاسترخاء .  
تتجول مثل إعصار هاديء في مراكز المدينة .  
يهرب منها الإنسان العاقل .  
تنفر منها النعومة .  
وعود صوتية .  
على سطح شاشة بلورية في غرف نوم نائية  
معزولة يغزوها المطر .  
تملاً بالخوف وتتحرك في أرجاءها العين حائرة  
بعد الكارثة .  
كل الموجات الأشعاعية معطلة .  
كنور الحضارة منقوشة عائمة .  
لاثقل لها .  
غرف رياضية محنطة بفيروس غامض .  
ابولون ينتحب والمريخ يتشعر بالغيثان .  
اختفت المناظر الطبيعية .  
الصور الذاتية تندفع مثل الطوافات تسقط  
على جبال آارات .  
تنهار جبال الحضارة .

مقاطع غير مفهومة مثل الرغوة تظهر في  
سطح الشاشة .  
الدماغ المفكر المبتكر في حيرة كبيرة يلود .  
يعتاش على شُعارات ولافتات وإعلانات  
وسماعات أذن يمر منها شوط الصوت .  
بلا احتكاك كبير يمر الصوت .  
يصل باعجوبة لمدار الفهم .  
اعجوبة ان تظل الأمور هادئة .  
والشوط مستمر .  
يمر إلى الألياف الضوئية في قاع البحر .  
في قاع العقل .  
في قاع البؤبؤ .  
تلك الألياف في بعض الأحيان تلمس جلاتين  
الروح .  
وفي الشفاف مصاصة يدور في ثناياها الأمل .  
تسحب الأنفاس .  
تهدأ الروح وينام العقل .  
ينام في محطات امتداد الشوط !...

## الجمال على التل

وصرخوا بالأموات في الشظايا  
ودفنوا دعاهم بالرزايا  
كيف اعيدتُ بالهمزات وباللمزات  
وبالورق الأصفر ؟  
وبهاروت وماروت وبالأحزان ؟  
وأنت لا تدرك للآن / كيف تخون الألوان ؟  
ومتى الوعد الواقف فوق التل  
فالشاهمة أبكم / والمشهود أصم  
والقشة حملها الجند لافتة الحروب  
وأنا لا ناقة لي فيها ولا جمل

خذ لأيتك كفاً من غير سوء  
ودع لي فارك صارخاً في كفتي  
قبائل روحك شتى  
حين أحترفت حبة ظلالها  
وحين ضيعنا في المقابر أسماءنا  
وصيرنا دزة سريرتنا غطاءً للأخطاء  
وآركنا الشيطان بالشيطان  
والشظايا بالشظايا  
وهي جسر وهم / وخاصة جدل /  
وخيمة سكارى  
كيف أعيدك بقلم الورد ؟  
وأحفظ أسمك سرا كاذباً  
وأنا نائم منذ قرون  
أراقب حلمي المستتر في الأشجار  
علّة في كذبة آخر . يبرق لي جنونه  
بالجنون  
أعدتُ منك بذنبي ؟  
وأنا كاذب / وأنت كذوب  
لا ذنب لي سواك  
غادرة ألوانك حين إمتزجت بالغبين  
وكلانا صيد جوع / وكلانا صياد أبكم  
فلا الأبيض / لا الأسود / لا الأحمر / لا  
الأخضر  
إلا فرشاة أوقدها الميتون في المقاهي  
فصارت لقيّة دخان  
وكيف أزرعتُ أصبغاً ؟ وأنا ظلام يتوهج  
بالتقى  
أيها الواقف فوق التل  
دع الموت يمسح عرشك بالرياح  
وصبّ من الغبار ما يملأ كرشك  
ولا ترمش . حين تراه  
فالكل عرايا  
زرعوا في الروح مرايا



## قصة قصيرة

✦ خالد ناجي

ظل طيف أبي المغدور، المظلوم، يتردد بإلحاح عليّ مذّ وعيبت حكايته، حكاية سمعتها من جدّي مزارت عديدة، أخالف في هذا غيبي إذ إن الشائع هو أن يسمع الحفيد حكايات جده تنزل من فم أبيه، أبي مات قبل جدّي هذا هو السبب، أكد جدّي في كل مرة وهو ينوح على ابنه، أبي، أن المرحوم كان الشجاع من جيله بين فتیان الحّي قاطية، لم يكن من سبب يحول دون اقتناعي بتلك الفكرة، وقد كان الناس ينظرون إليّ نظرة كسيرة، نظرتهم السى يتيم، يترفقون بي كما يجب الترفق باليتامى، إلا مرة واحدة حين التقيت بأحد الرجال الساخرين يطبعهم، فقد تكلم بطريقة مغايرة شدتني إليه، قال: أعلموه الحقيقة - يقصدني - لا تخدعوه لعله يفلح أن يصير مختلماً، ألا يخرج الحي من الميت؟ ثم التفت إليّ وعلى وجهه نظرة خبيثة وأكمل: بني كنا شباباً نتعارك كثيراً مع شباب الأحياء الأخرى، كان أبوك يفز من المعركة دائماً، لا تنس هذا.

ولم أنس ذلك أبداً، أرقتني أن أبي لم يخض معركة حقيقية واحدة في حياته، أصبح كلام الرجل وضحكته الهائلة كابوساً يلازمي، في أحد ملاعبنا مع أولاد حي مجاور، استغرب ولد من الخصوم وجومي وانشغالي عن مرح اللعب فأخذني جانباً وسألني حتى حكيت له حكاية أبي وكلام الرجل الساخر، فما أسرع ما تفرقت

## قصة قصيرة

✦ حسن عبد الرزاق

هرمت شجرة اليوكالبتوس الضخمة المزروعة في حديقة كانت في الاصل مقبرة للجنود الهنود المقتولين في الحرب العالمية الاولى.

من المتفق عليه والمثبت في ذاكرة الاهالي وسجلات البلدية ان البريطانيين هم من زرعها مع



اشجار اخرى من فصيلتها . وكان قصدهم كما سمعنا من بعض الاقدمين الكذابين، هو التخفيف من جحيم صيف العراق المتساقط على ارواح هؤلاء القتلى النائمين هنا الى الابد.

انحني جذع تلك الشجرة السامقة التي كنا نستظل بها حين كان الفقر يخرجنا من بيوتنا ويذهب بنا الى حديقته لمراجعة الدروس . وتقوس على الشارع العام المجاور . ويوما تلو اخر بدأ الخوف يتضح من منظرها الذي لايرحم عند سقوطه على الرؤوس . لذلك كف اغلب الاشخاص عن المرور من تحتها سواء كان ماشيا او راكبا سيارة، وابتعد الى الرصيف المقابل لكي لا يذهبوا الى الاخرة بضربة انكليزية ترتص به . ضربة يكمن فيها ثأر قديم حسب تأويلاتهم المازحة.

\* الغريب جدا ان لاحد من السكان

## الآباء العبيدون



في تلك اللحظة التي شارفنا فيها على المقبرة خرج شخص منها يركض، رمى معولاً عريضاً كان بيده، عرفناه إنه صديق. ناديه انه لكنه مرّ قريباً منا مسرعاً مذعوراً بالكاد يتنفس. ثم خرج آخران يفتيان أثر الأول وحالهما كحالهما هلعا واضطرابا، وقد عرفت أحدهما والآخر تعرف عليه صاحبي الذي بادلني نظرات مغزاه سؤال: هل سبقنا شباب الحيين الى ما عزمنا عليه؟ تسمرنا في مكاننا حائزين للحظات، فخرجت مجموعة راكضة يصدم أحدهم الآخر استعجالاً وارتباكاً لكنهم في النهاية انتظموا في طريق العودة كل منهم يحث الآخرين على الهرب، ميّزا أكثرهم وكان بينهم ولد مقرب فسدنا عليه الطريق وسألناه عن الأمر، كان

يلهث ويرتعد خائفاً حد الموت، أشار أولاً بيده نحو المقبرة ثم قال بكلمات متقطعة: الآباء.. آباؤنا يحتلون المقبرة يجلسون على شواهد قبورهم، مخيفون .. مرعبون، تخاهم مطلقة ورائحتهم كريهة، وسخون عراة، يضحكون منا .. من قرارنا نبش قبورهم، مستعدون ينتظرون، ثورة.. إنها ثورة الآباء.. أخذ بعضهم أبناءهم ومضوا معاً إلى القبر وأغلقوه والبعض الآخر ينتظر وما بدلوا تبديلاً، بهتنا لحظة فوجدها الولد فرصة سانحة ففزّ مبتعداً مذعوراً منادياً إياي أولاً ثم صاحبي: أبوك يا خالد ينتظر، وكذلك أبوك يا أحمد، بعد ذلك ترد صدى صوته من بعيد، من ذيل الطريق الهرب، ميّزا أكثرهم وكان بينهم ولد مقرب فسددنا عليه الطريق وسألناه عن الأمر، كان

## الشجرة البريطانية

طرق باب مدير البلدية وأخبره عن خطورة هذا المكان الحي شبه الميت ، ولامدير البلدية من جانب اخر جراً وامر العمال باقتلاعها من ارض الحديقة وتخليص الاهالي من هذا المنص .

قبل ايام من الان . وفي لحظة مزاج طارئة . هاج الشتاء بعرونة مفاجئة نادرا ما تدر منه . فملاً السماء خلال دقائق قليلة بغيوم رمادية واخرى سوداء . وارسل الى المدينة في منتصف الليل عاصفة عاتية يرن فيها صوت الجنون المنذر اسفل ساق تلك الجثة المنهارة التي الجدران القوية وهي قليلة . وكانت تلك الشجرة العجوز المتخذة، من سياج الحديقة الحديدي عكازا سائدا لها . من بين المهترئين .

حيث وكما روى لنا شخص في اواسط العمر كان قد شاهدها من خلف شبابك داره المقابل، انها: ( اهترزت كما تهتز قصبة هور جافة . أي والله مثل القصبة تماما . ولم تصمد امام الريح سوى مدة السكان .

## قصة قصيرة

✦ حسن البحار

تلك الليلة توسط القمر زرقتها وعرضتْ النجوم لمعانها للسواقي، دخلتْ غرفتي العلوية مسكاً على صدري حقيبتني الصغيرة، نزعْتُ سسترتي البيضاء وفككتْ أزرار قميصي الأزرق واطلقتْ عقدة ربطة عنقي الزهرية وعدتْ إلى الباب وأحكمتْ اغلاقه؟ وكأني أجتنب أي زيارة مفاجئة تأكدتْ من القفل مرة، مرتين ونظرتْ من حولي.

## قصة قصيرة

✦ علي لفنة سعيد

ورأس أسود، في أعلاه صبغةً رماديةً تشبّهه عرف الديك، لا يتحرّك وقد ضمّ جناحية السى داخله، وكأنه ينظر باتجاهه ليجعله منسجماً في اللحظة التي وضع فيها الاستكان بين شفتيه ليرتشف قليلاً من الشئاي، فتبيست أصابعه وثبتت عيناه باتجاه الغراب لاحتواء ذلك المشهد الذي تداخل مع خناقه.. ظلّ يبحث عن خيط رفيع لعله يرتقّ سارب ما يمكن أن يعيد الصورة الواضحة لتلكم الساعات التي لم يتمكن حتى الآن من تصديق حكايتها أو رسم معانيها وتلقف أسبابها.. لكنه أدرك في لحظة ما إن تشابه أفكاره في كيفية التخلّص من عذاباته هي التي أهدته الهذيان الذي فقد فيه التركيز على معرفة آية تفاصيل ممكنة، لتعبد له الحسابات التي ضاع فيها طرفا المعادلة أو تكوين حتى القاسم المشترك لها لينطلق منها.

ركّز تفكيره هذه المرّة على أن يكون لا ألبالي بالزمن.. لا نفع تماماً من الحساب، فكل شيء خسارات.. وسيلته الوحيدة منذ أيام أن يشرب الشئاي في مقهى شعبي اختاره بدقة مواجهة ساحة واسعة تطلّ على تفاصيل المدينة.. حيث ينتصب أمامه تمثال طويل لرجل يرتدي العباءة التي يطير ذيلها الي الخلف.. وعلى قاعدته ثمة ساعة مرتعة منحوتة من ذات البلاط الاسمنتي، متوقفة على الثامنة بالضبط.. فيما كانت هناك وسط الساحة الدائرية العريضة التي يفترض أن تكون فيها نافورة تعمل على الموسيقى لكنها كانت عبارة عن أنابيب ماء متداخلة، تنتهي بدوائر حديدية مثقوبة مثل دش حمام منحني، وقد حطّ على كل حلقةٍ عصفور بلونين أسود ورمادي .. وفي وسط هذه الدوائر ثمة ساعة بيضاء دائرية الشكل، متوقفة على الساعة التاسعة، وقد وقف على رأس رقاص دقائقها غرابٌ بجناحٍ رماديّ

## الغرفة العلوية

”اهدأ“، قلتُ في نفسي، ”ليتني تحرر“، همستُ لذاتي، وفي تلك اللحظة شعرتُ بوجود شخص يراقبني! سريعاً غادرت التفكير والقلق وتوجهت إلى الجهة اليمنى من الشباك، أزحت الستائر إلى جنب، أنواع من الألوان مرّت من أمامي، الأضواء تعلقو وتهبط من مطعم يفصله عن غرفتي شارع تزدهم فيه الناس والحمال والسيارات، سمعتُ: ”نعرف مكانك!“. ورأيت امرأة عجوزاً تشبه السلحفاة في خطواتها تتبعها عصاة تدور فوق رأسها،

## ساعات هرمة

لم ينتبه للبلبل الذي حطّ على مسند الأريكة التي تقع الى يساره وهو ينقر بقايا خبز تركها أحد المجانين الذي كان يغني دون أن يبالي بألسنة الشمس الساقطة فوق يافوخه، وهو يحرك يديه ليري الآخرين ما بها من ساعات عديدة سؤر بها معصميه.. كانت كلماته عن الساعات الميتة التي في معصمه الأيمن وهو يقول هذه لا تنفككم، أنها تعيقكم وتجعلكم كسالى.. وكان يحرك ساعات معصمه الأيسر ويغني إنها ساعات هرمة فانتبهوا لها قبل موتها.. لم يكن أحد يعير له الانتباه الى الحوض.. والموسيقى هادئة محببة كأغنية للصباح.

مسح الرجل دموعه سقطت من عينه اليسرى، تركها تنزل وتسقط بالقرب من قلبه الذي ارتجف رعباً وهلعاً وهو يرى شخصاً يمضي باتجاه النافورة حيث لم يزل المجنون يلعب لعبته الوهمية وهو يغني مع ساعاته المحذرة من هرم



العمر والزمن.. أراد أن يقف ليناى على الناس أن امسكوا بهذا الرجل.. لكن الكلام أصابه الحرس حين دخلته صورة شبيه هذا الشخص وهو يقف في تلك اللحظة التي كان فيها يلعب مع ابنه وقد حمل ابنته على رقبته، ويسمعه يصرخ ويكبر، أراد أن يشير الى المجنون أن يخرج من النافورة.. أن يغادر المكان ويحافظ على جنونه.. قال في صراخه الذي لم يسمعه غيره.. اخرج فنحن بحاجة الى جنونك أيها العاقل فينا.. لكن الانفجار الذي دوى في السماء جعل كل الساعات تطير الى السماء وتنسقط مع دم المجنون الهرم ويتناثر نصب التمثال بعباته الطويلة.

في سيرته يترك الأديب وراءه عدداً من المنجزات الأدبية ضمن فضاءات القصة والرواية، يكتبها بوعي مرحلة معينة، قد يكون تجاوزها وتطورت ادواته الفنية واتسعت مساحة وعيه.. (الاتحاد الثقافي) ارتات التوجه لعدد من المبدعين المشتغلين في حقل السرد واستطلعت آرائهم من خلال سؤال محدد، جاء كالآتي... هل هناك عمل أدبي لديك وددت إعادة كتابته بعد صدوره؟ وعمل روائي أدهشك في بداياتك ثم أكتشفت بعد حين عدم أهميته وجديته؟

## عمل أدبي لديك وددت إعادة كتابته وآخر قرأته وادهشك ثم ادركت عدم أهميته..

أ.ث: فهد الصكر

**القاص والروائي محمد علوان جبر:**

بالتأكيد . وهذا ما يعيشه الكاتب بعد أن يرى كتابه النور . يمتنى لو أنه كتب فصلاً مضافاً . أو حذف فصلاً أو جزءاً منه يده في تلك اللحظة التي يصدر الكتاب . وهذا يندرج في خانة تلك الاسرار التي يقيمها الكاتب مع نفسه . فلا يمكن لكاتب أن يرضى تماماً على نصه . فضلاً عن الشعلة المتجددة في أعماق الكاتب لكي يرقى بعمله إلى شكل أكثر جودة وأكثر عمقا . فهذه المشاعر اعددها بالنسبة لي صادقة وتدل على عمق وجدية الكاتب في أن يتحول كتابه الروائي أو القصصي أو الشعري .. هذا نوع من الرصانة . والبحث عن تفاصيل ابداعية تستطيع أن تستوعب ما يحلم الكاتب في رسمه على شكل قصة أو رواية أو قصيدة... بالنسبة لي . اعيش الكثير من هذه المشاعر بعد صدور كتاب قصصي أو روائي .. ربما هذا سببه المزيد من الاحلام التي تنمو كلما مر بنا الوقت أو البحث عن الشكل المعد لتلك الاحلام . يعني أكثر سعة ودقة وجمال ما كتبت في رواية صدرت . في حين أن الكتاب الذي يصدر يصيب ملكا خالصاً للقارئ . هو من يقرأه وهو من يحاكمه ابداعياً أو نقدياً .. عموماً هي ظاهره صحية تقوم على البحث عن الجديد والمتألق . أما بالنسبة لسؤال الثاني عن الكتاب الذي قرأته وادهشني . ومن ثم تبين لي انه عدم الأهمية ... اقول لك بالنسبة لما قرأته في مقتبل العمر - كان يعد من امهات الادب العالمي وعيونه - صحيح ان اغلب الكتب قامت على مدارس عديدة منها واقعية الى حد البساطة أو السذاجة لكن ما فعلته في ذائقنا كقراء

**القاص والروائي عبد الستار البيضاني:**

اي عمل أدبي اكتبته تنتهي علاقتي به بعد ان ينشر او يطبع ومن النادر ارجع اليه حتى من اجل قراءته . وحيانا تنتهي هذه العلاقة حتى بعد تبويضه . العمل الأدبي عندي مثل الشهمة تخرج ولا يمكن ارجعها.. فقد خرجت بظرفها ودوافعها واسبابها . وبعض الشبهات تعبر عن احتراق او وجع او كبت في الروح لا يمكن التحكم بها...

**الروائي علي عبد العال:**

في الواقع صدر لي عشرة كتب ولم يخطر على بالي تغييرها أو إعادة كتابتها . روايتي ( جمر عراقي على تلج سويدية) صدرت الطبعة الثانية منها ولم اغير فيها سوى جُاوز بعض

● **علي عبد العال:** لدي عشرة كتب ولم يخطر على بالي تغييرها أو إعادة كتابتها

● **ياسين شامل:** عندما ينشر الكاتب في كتابة روايته لا بد أنه يمتلك وجهة نظر في مجمل العمل

● **عبد الرضا صالح محمد:** اكتشفت فيما بعد أننا بحاجة إلى تقديم أحداث أكثر وأوسع بعد كتابة أعمالنا



الاطعاء المطبعية.

أما بالنسبة للشق الثاني من السؤال فهذا يحدث بعض الأحيان . ليس فيما يتعلق بالروايات فقط بل يشمل ذلك الكتب الأخرى . سياسية او علمية أو شعرية أو دراسات نقدية . هذا الأمر منوط بمقدار تطور نضج الكاتب الثقافي والمعرفي الشامل . وهناك العديد من الكتب التي اعجب كيف كنت مولعاً بها في البدايات واعجز عن تصفحها حالياً .

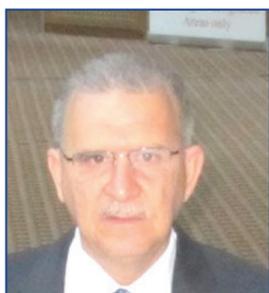
**الروائي عبد الرضا صالح محمد:**

إن موضوع الرواية هو الأهم في حمل الروائي على المباشرة فيها والانطلاق في كتابتها . ويأتي أسلوب تقديمه بواسطة اللغة للجمهور موضوعاً ثانوياً . ويعتمد نجاحها أو فشلها على طريقة ذلك الأسلوب . ومدى تفاعلية المتلقي معه . وما تمنحه وسائل الاعلام في ترويجه وتقديمه .

إن ما يخص الجزء الأول من السؤال: نعم في البدء كنت أتصور أن رواية ( سبأيا دولة الخرافة) التي نالت استحسان الجميع وكتبت عنها دراسات كثيرة من نقاد عرب وعراقيين تضي بما قدمته وتنق من معاناة بلدي وشعبي . وتمس حاجاته وأمنيته .

**الروائي ياسين شامل**

عندما ينشر الكاتب في كتابة روايته . لا بد أنه يمتلك وجهة نظر في مجمل العمل الذي خطط لإجازه . وبحاول إيصال وجهة النظر



نعم في بداية قراءتي للرواية كنت مولعاً بقصص احسان عبدالقدوس وأول رواية قرأتها "لا أنام". وبعد قراءة روايات نجيب محفوظ . وجدت الفارق الكبير بين الاثنين . وقد استفدت كثيراً من المكتبة المركزية العامة . ومن المكتبة العامة في القضاء الذي اسكنه ولي ذكريات جميلة واصدقاء مازلتنا نذكر تلك الأيام التي تمتح فيها عقولنا على عالم المعرفة والرواية .

**الروائي حسن البحار:**

للقارئ بغض النظر إن كان هذا القارئ حساساً الحدث وتأثيره على الشارع العراقي والعربي . ورغم هذا النجاح الكبير لكني اكتشفت فيما بعد أنها بحاجة إلى تقديم أحداث أكثر وأوسع مما عرضته فيها . لذلك عمدت إلى كتابة جزءاً ثانياً لها تحت عنوان ( نبوءة غراب) وهو قيد الطبع .

عندما أنتهي من كتاب أية رواية أقوم بعرضها على متخصصين وقراء عابدين . واستفيد من ملاحظاتهم قدر الامكان . حتى تنتهي مسودة العمل إلى شكلها الأخير . وبذلك لا اتردد في دفعها إلى دار النشر . ولا أفكر في إعادة كتابتها . بل أفكر في عمل جديد .



سردها أو حذف أخرى . اما فيما يخص الدهشة في رواية ما . هناك الكثير من الروايات التي الهبت مشاعرنا في أيام القراءات الأولى لما فيها من مواضيع كانت تخافي بشكل مباشر شغفنا الشبابي والطموح . وبعد سنين -أي عند عبورنا الأربعين -تكتشف أن هذه التي الهبتنا لا تعني بالضرورة هي الأهم في الوقت الحالي . هذا يعتمد على ما اكتسب القارئ من ثقافة عالية أو ابتعاد يفرضه العمر عن محفزات كانت واقعاً مهماً . لذلك نعم . هناك روايات ادهشتنا في عمر معين وبعد سنين نكتشف انها لم تكن بهذا القدر من الدهشة .

**القاص والروائي حميد الربيعي:**

لم يحدث بحياتي الأدبية مثل هذا الموضوع . فاننا رجل منظم في حياتي العامة والخاصة ونادراً ما أقدم على مشروع بدون دراية وتحضير . فضاء مفتوح لا يمكن بأي حال من الاحول وضع حدود له او نهاية حاسمة . اما العمل الروائي الذي ادهشني في البدايات ثم اكتشفت لاحقاً عدم أهميته . ففي الحقيقة هناك أكثر من عمل . فمعظم روايات " اجاناً كريستي " كانت تدهشني . ولكنني اكتشفت أنها خالية من العمق والافكار واللغة الأدبية ذات البعد الشعاعية . اذ لم تكن سوى حكايات بوليسية تنوخي الترقب ومتابعة سير الجريمة الغامضة وصولاً للحل . كذلك استهوتني في البدايات روايات " جرجي زيدان " التاريخية مثل " فتاة غسان " و " ارمانوسة المصرية " حيث كنت شغوفاً يسرد الأحداث التاريخية ولكنني بعد حين اكتشفت خلو مثل هذه الروايات من الإبداع الفني . وسطحية حكاياتها التي بدت لي أنها . أي حكاياتها مقحمة إجمالاً .

● **محمد علوان جبر:** انه سر من الاسرار التي يقيمها الكاتب مع نصه

● **حسن السلطان:** لدي عمليين روائيين تمنيت اعادة كتابتهما

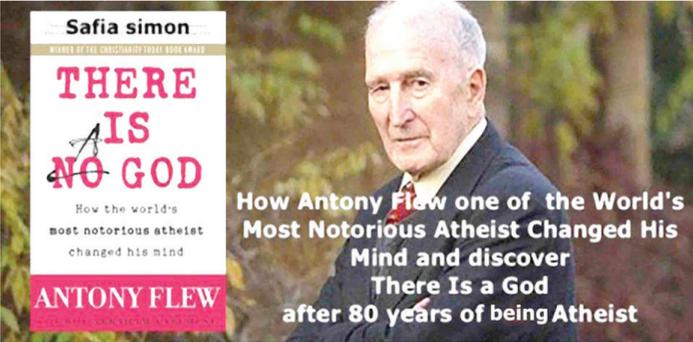
● **القاص والروائي عبد الستار البيضاني:** اي عمل أدبي اكتبته تنتهي علاقتي به بعد ان ينشر

## التعصب العلماني .. داوكنز و انطوني فلو

عادل عبد الله

انطوني فلو، فيلسوف انكليزي معاصر، ولد في عام 1923 و توفي عام 2010، امضى هذا الفيلسوف حياته المعرفية كلها تقريبا، بوصفه ملحدًا عنيدًا مدافعًا عن عقيدة الالحاد بضراوة معرفية قل نظيرها، بل كان يعزى اليه الفضل الاكبرفي اقتناع عدد كبير من الناس في التحول من عقيدة الايمان الى الالحاد، ولذا كان يتم النظر اليه بوصفه، اكبر مدافع عن عقيدة الالحاد في القرن العشرين . وكانت احدي عباراته الشهيرة تقول ( ان على الانسان ان يفترض الحاد مسبقا حتى يعثر على الدليل التجريبي الذي يثبت له ان الله موجود ) انتقد فلو بشدة فكرة وجود حياة بعد الموت، و حرية الارادة البشرية بما يتسجم وعقيدة الالحاد .

في العام 2004 اعلن ولاءه لذهب الروبوية، قائلا ان علينا ان نتمتع حياتنا الي حيث يقودنا الدليل ، و في العام 2007 اصدر كتابه الشهير ثمة الهه there is a God مثلنا ايمانه الصريح بالله . تعرض " انطوني فلو" بعد غوله الى حملة نقدية شديدة شننها عليه جمع غير من الملاحدين من



في وجهة النظر المتدنية لأينشتاين. غير أن داوكنز لا يأتي على ذكر القضية الأكثر أهمية عن أينشتاين، أعني قوله: " إن التعقيد الكامل الخاص بعالم الفيزياء قد قاده الى الاعتقاد بأنه يجب أن يكون هناك ذكاء إلهي يكمن خلفه " شخصيا على أن داوكنز لا يأتي على ذكر القضية الأكثر أهمية عن أينشتاين، أعني قوله: " إن التعقيد الكامل الخاص بعالم الفيزياء قد قاده الى الاعتقاد بأنه يجب أن يكون هناك ذكاء إلهي يكمن خلفه " شخصيا

## سيرة جديدة عن جورج أورويل تكشف كيف أوجت له زوجته بفكرة روايته الشهيرة ١٩٨٤

الأيدولوجية هناك هي الاشتراكية الإنكليزية أو ما يسميه الحزب الداخلي بـ (الإجسوك) وحيث التجمع هناك مقسم لثلاث طبقات : طبقة " الحزب الداخلي" ونسبتها اثنان بالمئة من السكان وطبقة " الحزب الخارجي" ونسبتها ثلاث عشرة بالمئة منهم . وأخيراً توجد الطبقة " العامة" وفوق هذه الطبقات كلها يوجد الحاكم المسيطر والمستبد أو " الأخ الأكبر" وهي الشخصية التي أصبحت من أكثر الشخصيات الروائية شهرة بل إنها أصبحت رمزاً لأي عملية استبداد أو تجسس أو قمع . فهو لا يهتم بخير الآخرين ليكون اهتمامه فقط بالسلطة .

استعدادات المؤلفة الكندية سيلفيا توب ببراعة عبر صفحات سيرتها هذه نكهة زواج أورويل ، الذي استغرق تسع سنوات قبل أن يصبح أورويل منشهوراً . فقد كان مؤلفاً غير معروف ، يكافح في محاولة للتعاض عن سنواته الجيدة في إيتون . حيث شرع الزواج في حياة طيبة في الثلاثينيات . ففي مرزعة والديها مكثا فيها لفترة من الزمن أطلقا خلالها على عزتتهم المدللة اسم موريل وهو اسم إحدى عمات أورويل ، سبيكون هناك في وقت لاحق عزنة في روايته القادمة " مرزعة الحيوانات" تسمى أيضاً موريل ( ) . وكان في كل صباح يخرج في الساعة 6:30 صباحاً ليحبب الحليب ، من عزنته موريل ويسجل بدقة عدد البيض الذي وضعته كل دجاجة .

وتنتقل سيلفيا توب لصفحة أخرى من سيرتها للحديث عن إيلين التي التحقت إلى جانب زوجها حينما ذهب للقتال في بورما . حيث قامت مع الخدم ببذل كل شيء من أجله بالنقاط العادات السلوقانية . مثل إلقاء سجنائه على الأرض وعند عودتهما من بورما كرسيت إيلين حياتها لتكون مساعدة وكاتبة له . لم يكن أي منهما بصحة جيدة في الواقع . هناك الإشارة للكثير من الأمراض في هذا الكتاب بحيث تنشر أن الصفحات ذاتها معدية . حيث واصل أورويل مضطراً إلى قضاء شهور في الصحاح لأنه كان يسعل دماً . جعل هذه الحياة التي يحيها أكثر إرهاقاً لإيلين التي اضطرت إلى ريثاره ( بدءاً من السير لمسافة ثلاثة أميال فقط للوصول إلى محطة السكك الحديدية ) . وكذلك كتابة مخطوطاته . ورعاية الحيوانات والنباتات بمفردها .

لقد كانت مسدودة جداً بالقيام بكل هذا وكان هو مشغولاً بالكناية والمرض . بحيث لم يلاحظ أن إيلين ، التي كانت تعمل بنفسها حتى العظم . تعاني من المرض بشكل أسرع . كما



### كتابة – سيندا مكستون غراهام ترجمة – أحمد فاضل

في سيرتها الصادرة حديثاً عن الشاعر والكاتب البريطاني الشهير جورج أورويل " إيلين : صناعة جورج أورويل " . تذكر سيلفيا توب تفاصيل مهمة عنه . وكيف أوجت إيلين مود أو شوجينيسسي بفكرة روايته الشهيرة 1984 .

ففي عام 1934 ، ظهرت قصيدة في مجلة مدرسة سنندرلاند تشيرش الثانوية . كتبتها إيلين مود أوشيفغيسسي عنوانها " نهاية القرن . 1984 " . تنبأت القصيدة بمستقبل قائم ، يتخلى فيه عن الكتب . ما يؤدي إلى " الحرق الذهني " . وبعد مرور عام على كتابة تلك القصيدة . سئلتي إيلين ذات الشعر الداكن مع جورج أورويل في حفلة في شقة في هامبستيد بلندن . هو لم يرفع عينيه الزرقاوين اللأفتين عنها وغادنا طوال المساء . ليصرح بعدها لحفيظه : " الآن . هذه النوعية من الفتيات التي أرغب في الزواج منها " .

واقترح في غضون أسابيع الارتباط بها مع أنه كان يعيش وضعاً اقتصادياً مزمياً . لدرجة أنه لا يستطيع حمل سوى خاتم رخيص من نوع وولبورثس .

لم يتم اكتشاف تلك القصيدة " نهاية القرن 1984 " إلا في عام 2001 . ومن المؤكد أنه ليس من الخيال أن تقترح . كما كتبت مؤلفة هذه السيرة الذاتية الرائعة لزوجة أورويل الأولى . أن قصيدة إيلين زرعت بذورها في أذهان أورويل ليخرج لنا بتلك التحفة الخالدة " 1984 " . حيث تدور أحداث الرواية في دولة أوشيانيا حيث

## ميخائيل نعيمة

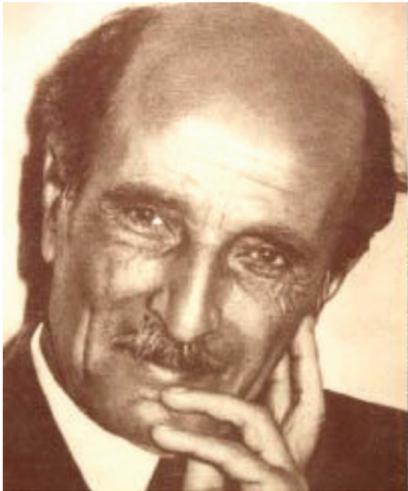
## مُتعبّد أقامَ محرابه في الصّخر حياً وميّتاً

وبجانبه قلم، كأنهما يدعوان الزائر لأن يخطّ يده ما يحول في خاطره من مشاعر وأفكار وأحاسيس. إبان زيارته للضريح .

رحبَ أنظر إلى ما يعلو النمثال. حيث مدى من الصخور، فأينما امتدّ نظرك جُدّ صخوراً بيضاء تشفي بنقاوة فريدة يكسوها صمت أبيض . فتظنُّ أنها تدخل في غيبوبة بيضاء، أو قران سرّي عقد بينها وبين ينباع الخلود ! وعجبت كيف للصخور التي ألقى إلى جانبها أن تحتمل كل هذا الثقل؟! ألم يقف مثلي الفيلسوف ميخائيل ذات زمن . وينظر إليها ويعجب لتي في الأسفل كيف لا تنسحق تحت ما تحمّل من الأثقال؟ بلَى قد تفكر وتأمل وتسأل: " كيف لا تشكو ولا تننّ ولا تسحق؟! كيف للصخور في الأعلى أن تثبت قروناً تلو قرون ولا تصاب بالدوار . فقهي إلى أسفل؟! "!

وأضغط على جهتي . لقد أصابني دوار، ولكن مم؟ بالتأكيد من روعة وجلال المكان أولاً، وثانياً من عظمة الإنسان الاستثنائي الزاقد هنا . وأنا أقيم في حضرته ومداه . وأستلهم من كتاباته معنى الحياة . ألم يقل في قصيدة له كتبها عام 1924:

" وعندما الموت يدنو واللحد يفغر فاه أغمض جفونك تبصر في اللحد مهد الحياه " .  
في هذا القبر الذي أجلس بهيبة أمامه . يفور نور الحياة . وإلا ما معنى أن تذكر منه . أرفد بعداً: إن كل من زار القبر يحاول فتح باب .  
ميكائيل نعيمة وتردّد ما كتب من نثر وشعر؟! .



حين رأيت تمثاله جلوه الضمت والرّهبة . تذكرت تمثال أبي الهول، إذ جمعهما ما يشغل الناس. كان انقطاعاً لافتاً إلى التأمل . ألم يقل سابقاً: " لجأ إلى هذا المكان في أيام الضيف . كلما ناقت نفسي إلى التعرّي من مهرجان الناس ومشاكلهم . وعناكب المعيشة وأوصابها . وإلى الاستحمام في بحور أنظر إليه . لقد بات مقبماً هنا في كلّ الفصول . بات في جوف صخرة كبيرة . خرس مدخلها بطمة وبلوطان . وهدهو لا قرار له . وإذا خالط قدسية هذا الهدهو الصوت . فهو صوت زقزقة عصفور . أو طين نحلة تبحث في خصمّ هذا المكان عن رحيق . أو رفقة جناح . أو وشوشة النسائم بين أوراق البطمه والبلوطتين . واليوم خالط الهدهو إضافة إلى ما ذكر . فبات قلبي . وبعض همسات الكوكبة التي ترافقتي .

إلى الأسفل من التمثال المنحوت في الضخر خدّ للمتعبد . الذي أقام فيه . كان باب اللحد مفتوحاً قليلاً . كتب عليه عبارات من تأليفه جاء فيها : " طفلك أنا يا ربي .

وهذه الأرض البديعة . الكرمة . الحنون . ليست سوى المهدي . أدرج منه إليك " . حين جلست القرفصاء أمامه طلب مني الأستاذ هاني مندرس . أن أفتح الباب الحجري . وللهولمة الأولى مددت يدي لأفعل . فانطلقت ضحكة مجلجلة منه . أرفد بعداً: إن كل من زار القبر يحاول فتح باب .  
أمام الباب استلقى كتابٌ حجريّ.

أشكالها رسومٌ ومثائل ورموز لا يدركها خيال . وكتم جُزأً ودخل أعماقها التي لا تنفذ إليها الشمس . فاحتضنته كامرأةٍ ترغب بأومئة فتدعه في أحشائها . ليرى أمكنة مظلمة وكهوف . ومغاور . أحياناً تضيقُ . وأحياناً تتسعُ . مرّة تستقيمُ . ومرّة تتعزّج . وتتشَقّب . وتمتدّ إلى ظلمات كثيفة . سحيقة تترّ لتأمل والكتابة . فيماذا سأل الحيز؟ " تباركت الصّخورُ ..

تبارك أشودها . وأبيضا . وما اتكأ وما اضطجع . وما قعد القرفصاء . تبارك ما انصرذ واعتزل . تبارك عروشاً للبدور والنسور . ومساکن للعصافير . ومعابد للنساک . ومقابل للرياح والنسائم . تبارك صمتها ما أفصحه . وسكونها ما أرهه!

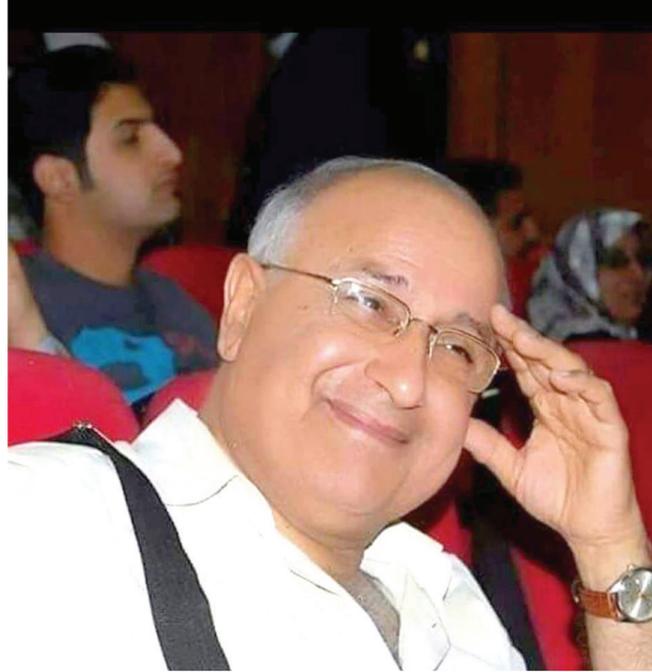
تباركت . تباركت الصخور." هل هو حسد الشاعر . وفراصة المبدع في قراءة الآتي؟  
وكأن ميخائيل نعيمة يعرف أنه سيرقد إلى الأبد في أحضان الصّخور . هو الذي عبّر عن مودة عميقة بينه وبينها . ما استطاع حين كتب مقاله في أربعينيات القرن الفائت . ونشره في مجموعة " ميخائيل نعيمة . قطفتها وجلبتها معي مفعمة برأحتة وبأنفاسه . لا زلت أحتفظ بها على الرّغم من مرور سنوات طويلة .

إذا .. اهتدينا إلى المكان كما اهتدى هو إليه قبل عقود . رما ذات صيف . ولم يعد يرغب بمبارحته . أراني أتخيّل كيف أتخذة قبلة . فألفه أكثر من منزله . وراح يزرع أياماً ينتشلها من العمر ويلقيها في أرجائه . حتى أنّ بعض أصدقائه أطلق عليه اسم " مدينة الأشباح " إذ يبلغ الضمته فيه صمت الأموات . ولكن ميخائيل نعيمة عشقه واتخذة محراباً يقيم فيه عبادته . وتذكرت مقال المتعبد عن هذه المدينة الذي ذكر فيه : "

أما مدينة الأشباح . فتشغل حيزاً ضيقاً من الأرض . لا يتجاوز المائتي متر طولاً وعرضاً . ما من صخر هناك . ضخماً كان أم ضئيلاً . إلا كان ذا قدر وقيمة . وكان إحداها – إذ لا فرق لديه بين حجومها وأشكالها ولونها . كان يعشقها فحسب وكيفما كانت – فيحس جدلاً في دمه . وانتشاء يتقافز بين جنباته . وإن تمكّن من لسها . مدّ لها أصابع مترفة بالرفق والمودة . مناشداً إياها أن تحضنه حين تفارق الزوح الجسد . لأنه يرى فيها تماسكاً من الألفة آيات لا يمكن لامرئٍ أن يتلوها كاملة . ووجد فيها

تراصاً يسردّ ملاحم . وفي تساندها عراضاً صليغة . وفي انتشان وضعهما على ذنعه . وبتسامة العارف الراضي ترنسمُ على نغره .

## العزف على وترٍ شجيّ قراءة في قصيدة (( مسوودة )) للشاعر جبار الكوّاز



وصراخ الايامى . ومياه النهر المصطبغة بلون أحمر قان . ومحاوله جريئة منه نحو كل شىء . يظّل هناك صدى لكل ما مرّ على هذه البلاد من أقدم غزاة / قتلة / خيول / وصليل سيوف ورماح :-  
( ما زلت أمحو وأمحو  
الأصوات تتعالى  
سنابك الخيل تخبّ الجروف  
عويل الأيتام مسك زمام السماء )  
ويكرر صرخة محوه ، عسى ولعله ينسى ما حدث ماضيا وحاضرا ، ويتعدى القلق المعرّش فوق خيالاته من مستقبل مجهول :-  
( ما زلت أمحو وهم يتكاثرون  
كل لحظة  
من تحت أصابعي  
ويغنون  
كانّ ( العراق ) يستأنهم )  
هنا تأكد الحلم / الكابوس الذي عاشه الشاعر من خلال حمله بحروف هذه المسوودة التي ما نشّفت يوماً من أثر لغزٍ أو معتدٍ أثيم :-  
( كانّ ( العراق ) يستأنهم



### د. وليد جاسم الزبيدي

التقديم/ في متلازمةٍ هندسية . وربطٍ عنكبوتي. وفق أسلوب تقني حدائقي. يطل علينا القاص العراقي الأستاذ محمد خضير. ليؤسس مع عدد من الأدباء مشهداً ثقافياً يورخ لأدب ثورة تشرين/ أكتوبر العراقية. فيبعد أطلالته علينا في قصته (الصحفي) المنشورة في 26/ كانون الثاني-يناير 2020م. يطل علينا مرةً أخرى بتاريخ 3/ 3/ 2020م. بقصةٍ أخرى عنونها (البرج). لكن. بصيغةٍ وخارطةٍ وأسلوبٍ ومن باب آخر مختلف. فإن كانت (الصحفي) تبحث في موضوعه الصحفي الذي تسيّد الموقف وكان محورا

بل هو الراوي للقضية. اليوم يضع القاص المكان هو بطل القصة، وهو المتشّهي فيها. وهو مسرح وهوية الحدث. -القصة وبرجها/ يتلاشى الزمن بحضور المكان. وتكون الجغرافية هي الذاكرة. بل لنقل أن الزمن يتجمّد أحيانا ويقف مندهشاً بفعل المكان. البرج هو العلو. هو التطاول والتماهي على الآخر. مساحة إلتقاء التضاد اللاتجانس. شكلاً ومضموناً. محطة صراع لنيل منصّة الرفعة والتصدر. يظل (البرج) في لعبة بين كتر وفتر. يتسيد في أغلبها (العدميون).

(العدميون) الذين ترمدوا على القوانين ونظم المنظومة. (عدميون) يباغتون. ويباغتون. في الضد منهم (الفرقة السوداء).و(مناجذ/ جردان)و(الأسهم المتضادة).و( سحب فيروسية ملولبة).  
تقرأ ما في التبرّد. وكأنك تلعب في حاسوبك معركة . شبيهة بـ (البوحي). أو أنك جمّع (بوكي مون). تتسلى معها وتتفاعل بحرارة. وتطل عليك صور الزنايق التي تحدى (الفرقة السوداء). تلك الفتاة التي ضلّت طريقها بفعل الأسهم المتضادة. لتبرز المرأة في المشهد. لتكون عدّة وذخيرة (العدميين). ومشهد سوداوي كالح. يصلب عمدي كسبيح. .... وصور ثورة (الثوك توك). ويوم (الزرايزر). ويوم (التمسل). والغزوات

## ثقافة العدمي في (البرج)!!

المؤلة..... كما وأشار بذلك الى مرض الكورونا (سحابات كورونا غازية). أو كما له تسمية أخرى (كوفيد 19) ، وصور الاعتقالات والخطف. وغيرها من الصور المكثفة. كلها صور تنبيك عن برج أضحى منارة ورمزاً مقدساً لا يمكن التفريط به. وسيظل يشير الى صور الترهيب والدمسيسة. والهديانات. والفضلات والخلفات لزواحف وقوارض أرادت أن تدنسه ببشاعته المعروفة.

-ثقافة (العدمي): كيف يواجه (العدمي) هذا الكم من الجيوش الخرافية التي تحيط به وخيك الدساتيس الأرضية والألكترونية له. ثقافته. نعم وثقافة (العدمي) الرسائل والنصوص المشفرة. التي يستعين بها للوصول الى السرايب والمرتفات. الصبر والتحمل في مكافحة الثلج والمطر. معرفته بأسباب ونتائج (كومونة في قرون صعود البروليتاريا). وثقافة (العدمي) من مكتبة (نيتشة). وكتب (ابن الراوندي). ونبوءات (الخيميائي). ومن روايات اليهودي (عاموس) الرواقية. تتجلبب بطقوس ماسوشية. تعجل بيزوغ النجمة الحمراء في قبعة جيفارا.

هكذا أنت القاص ثقافة (العدمي) الذي يواجه هذا الدمار والغزو. ويتعدّ له رمزا جديداً (دقلى الربيع الأسود).....!!  
-تأنيث السرد: لقد عمدَ القاص المبدع

الأستاذ محمد خضير في تأنيث تجربته السردية في هذه القصة. الى استخدام جميل حيث دّبل السرد . وجعل المتن يتكوّن من مقطعين عنونهما بالأرقام 1 و 2 و 3). وجعل في نهاية القصة (هامشاً) . سمّاهما ملاحق. وهي فقرات من تقرير الفرقة السوداء. ورسالة من عمدي. وفقرات ومستندات تدعم النص (المتن).

الحتم/ وفي الختام وضع (ملاحظة الراوي) وهي دعوة للمتلقي في تقريب الرؤى وصلأ الفراغات في نص القصة. وفك رموز عمّا أستغلّق وأستبهم عليه. وأنت تقرأ (البرج) تتشخصن لك الصور في صورة (المطعم التركي) وهو أيقونة الثوار. وموطن اعتصامهم ومنبع سلوكهم اليومي تجاه كل المساواة والبطش والقمع. وصور أخرى في ممارساتهم اليومية في حب المطالعة والكتاب والرسم والحياة الثقافية والاجتماعية في مجتمع جديد منشود للغد. مع صورة الفتاة والمرأة التي تظل الجزء المتمسك للصورة لا الظل. وقد صور الكاتب في أسلوب رشيق ومدلولات ايحائية ورمزية لكل ما يتضمنه الموقف من محاولات بانسة ويائسة للجردان والسحب الكارونية . في اغتصاب المقدس. بناءً وصيّن . وجبّكت مقتدرة. في تأسيس أدب ثورة أكتوبر.

## حضور الإدراك في غياب الوعي

## العلاقات السردية للمروي في قصة (بندول الظهيرة)

دقة (سونار) للكشف عنها.

حين لم يبين النص بأدواته التعبيرية التقليدية حالة البطل. فقد أوضح الحوار بين أشخاص مجهولين. يتفقون لراو حاضر بالحكي في النص ليوجه مساره. أوضح الحوار حالة البطل. الذي كان في غيبوبة أو شبهها. لم يعبر عنها تماماً. لأنه ليس في وعيه الطبيعي. لكنه وصفها بطريقة تقريبية. تتناسب مع إدراكه المهود: "بدأت أشم رائحة غبار مشبع بالدخان" ص ١٣٣. وبدون الأثقال المتواترة من أمثال (حدث نفسه) أو (تذكر). أو غيرها من أدوات الربط التقليدية. والساذجة أحياناً. يعود بطل القصة وراويها الداخلي الى الماضي. حتمت عليه وظيفة الحكي أن يحكي قصته من بدايتها. وهي التي انتهت من غير إرادته. وضدّها رما. فيظهر وجود الراويين. والنصين. المتداخلين. ليس من خلال الكتابة/ الطباعة فحسب ولكن من خلال علاقات تخلّفها أحداث النص. تلك الأحداث التي تبيين من خلال الحوار. فيشير الى السرد.

إنّ ثمة نصان متداخلان في هذه القصة. أو إن هذه القصة تقوم على وجود نصين متداخلين. لم ينجدا بسبب فاصل زمني. بل بسبب تعدد صيغي. لتشكيل صورة ذات أكثر من لون. وهو الذي جمع بين راويين. لم يجمع بينهما أية علاقة أخرى. الصيغة السردية فقط. هي السبب في سرد القصة بواسطة راويين. ويساعدها كون الراوي البطل لم يكن بكامل وعيه. وهو ما جلى في لعبة اللاوعي والوعي. "عند خروج الروح خرج هو من الآخر ص ١٣٥". حضور الإدراك في غياب الوعي. فضلاً عن استخدام ضمير الخطاب. وهو ضمير نادر الاستخدام في السرد. وكثيره في الشعر. مع مراعاة سير النصين بالتوازي. لا حاجة للتسايق بينهما. يسيران بسرعة واحدة. كي يصلا في وقت واحد الى خط النهاية. باختصار: هذه قصة مدهشة!!

المصدر: بندول الظهيرة، قصة قصيرة، محمد علوان جبر، مجلة الأدبي العراقي، العدد: ١٢، شتاء ٢٠١٦، الصفحات: ١٣٣-١٣٥.

مساحته الى ثلاث صفحات (أي فور). فوجود نصين. ووجود راويين. ميزة واثية. تسمح بها المساحة التي تمتد الى مئات من الصفحات. ولكن التجويد الفني أوجد ذلك. فضلاً عن علاقات وشبيجة. تكاد لا يترك بسهولة من قبل المتلقي. بين النصين. ما جعل تلك العلاقات ميزة للنص: هي انها لم تكن واضحة ومباشرة. لكنها محسوسة. يستطيع القارئ إدراكها من خلال قراءته. لكنها ختاج الى



محمد رشيد السعيدى  
مازال الموضوع في الموقف الأول. وما يرتبط به. من خصوصيات. كافتراض قدرة الأدب على السمو بالوعي. والتغيير والثورة. وهو افتراض مثالي. مع أن الموضوع قديم ومستمر. ليس فيه من جديد إلا الخصوصيات. ويحدود قليلة. ومازال التجويد والتجريب. والبحث عن انساق خاصة. وأساليب تعبير فنية ترتبط بالكاتب فتكون سمته. ومازال - ويحدود. وعلى الرغم من بلوغه الكهولة - الدوران في (ثابت ومتحول) أونيس. سائداً. لكن ذلك كله مكرو: وليس كافياً!  
قصة (بندول الظهيرة) لـ (محمد علوان جبر) التي هي إحدى قصص "ملف خاص بالقصة القصيرة" المنشور في العدد (١١) شتاء ٢٠١٦ مجلة (الأدب العراقي) التي يصدرها الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق. في عملية صعودها الفني والتقني. فيها من الغرائبية أن راويها ميت. وأنها تتكون من نصين. وبالتالي فيها راويان.

تحدث (بندول الظهيرة) باختصار يليق بالقصة القصيرة عن الحياة. شخص متزوج يحب سيدة تربطها بزوجه علاقة صداقة. يتعرض لحادث سيارة: فيموت! لكنه بعد تعرضه لذلك الحادث يحكي جزء يسيراً من قصة حبه تلك. وقد يكون ذلك الموضوع - على قلته. وبالرغم من ضيق حجم القصة في التعبير عن خصوصياته ونبش جزئياته المثيرة للفضول - قليل التناول في السرد العراقي. ما سيعطي ميزة جديدة للقصة. فضلاً عن كونه لم يقدم بالشكل التعبيري السائد. السردى الأفضل. والتقريرى الأسهل. لكنه جاء بشكل نصين. أحدهما حوارى مسرحي. بدون وجود لراو. وبدون تدخلاته الوصفية الثقيلة. فقد تضيق القصة بذلك الوصف. والآخر سردى. بصيغة الحوار الداخلي. الذي لا ينتسب الى تيار الوعي. ذي السرد المبعثر. والمتكسر. والذي يحتاج الى دقة في المتابعة بشرويهما الملل أحياناً. يقف النص السردى في (بندول الظهيرة) في المنطقة الوسطى بين تيار الوعي والسرد التقريرى. أو أنه السرد الحكائي تماماً الفن. وحده. هو الذي تمكن من إيجاد ميزات الجذب والتشويق. في نص لا تصل

## اختزال المعنى برماد الحروب تراتيل طائر الماء للشاعر باسم قاسم خنجر

### حيدر الحجاج

صدر حديثاً عن دار الوروشة الثقافية للطباعة والنشر والتوزيع في بغداد المجموعة الشعرية الأولى الموسومة ( تراتيل طائر الماء) للشاعر باسم قاسم خنجر.

ضمت اثني وخمسين نصاً شعرياً: توزعت النصوص الشعرية بين استلهام الواقع اليومي ومجرات الذات التي توكدت تارة على إيقاع الحرية وتمنيتها المسلوب استدراكاً لرماد انتجته خزينة الحروب المتوالية وثارة اخرى على مضامين شاسعة لذات الاثني وطياتها التي تناغمت في ابعدييات الخنجر وكأنها الحجر الذي يستندل به لزالته الضائعة بين مجرات الخوف والتجهيل ، لقد اعتمد الخنجر في مجموعته الشعرية على التكثيف اللغوي مانحاً قصائده تراتبية عالية من حيث الوصف الشعري الكامن في ذاته التي استنطقت بوجه المؤجل واختزال المعنى، معتمداً على دلالات شاخصة عبر ثلاث عقود

مرت في حياة الشاعر.

كما اعتمد الخنجر على تماسك الصورة الشعرية بأسلوب مغاير وأنماط مختلفة تسلسلت عبر أحداث ومكونات يومية استوحاها في نصوص شعرية خرجت في منولوج متناسق بحاكي ويستنطق الذات المجهولة التي استفردت بها الحروب والنكسات لواقعنا المرير، على الرغم من رهاقة الحس التي تمتع بها الشاعر في تراتيله المائية واستخدامه للمفردة التي تناغم في إيضاح المسكوت عنه حيث أوجزت مناخات عديدة مرّ بها الخنجر عبر رهانات أثقلت كاهله ليبوح بها عبر نصوص الايجاز والتكثيف المنشودة بسطوح زحام تعب مخيلته وأفنى حياته التي تناشده العيب والناويل لإعادة اليومية صادحا بحرية انثاء التي اوغلت في سطور قصائده وكأنها الجرة الأولى في حجر قصائده ليعانق بذلك البسوس المتناسع الذي كونته تراتبية القبيلة ويفك اسرار تأزمها

الموغل منذ القدم.

كما اعتمد الشاعر على العنوان المكثف لقصائد مجموعته وكأنه يردد حالة القارئ الى الغوص في عمق النص لإيجاد المعنى من خلال استنطاق النص وجريده وتحليله عبر مخيال واسع ومترف يمكنون ووحدة النص التي لا تقبل الخياد.

لقد تفرّد الخنجر صادحا بحنجرته لتمرير تلك الطبقة الشمولية التي عانى منها الشريون ليعلو بملائكية تراتيله وهو يشدو حرية اوسع نطاقا عسى ان يجد ذاته المنشودة بسطوح زحام تعب مخيلته وأفنى حياته التي تناشده العيب والناويل لإعادة اليومية صادحا بحرية انثاء التي اوغلت في سطور قصائده وكأنها الجرة الأولى في حجر قصائده ليعانق بذلك البسوس المتناسع الذي كونته تراتبية القبيلة ويفك اسرار تأزمها

الموغل منذ القدم.

كما اعتمد الشاعر على العنوان المكثف لقصائد مجموعته وكأنه يردد حالة القارئ الى الغوص في عمق النص لإيجاد المعنى من خلال استنطاق النص وجريده وتحليله عبر مخيال واسع ومترف يمكنون ووحدة النص التي لا تقبل الخياد.



## مخالفة المقتضى:

### د. محمد ونان

غَرَضُهُ.

وبدا واضحاً من الإجابة الأولى سعي المُخاطَب نحو (الخالفه). والتحكّم بإدارة الحوار من خلال التّسوّع الدلالي لألفاظ وُردت في كلام المُخاطَب: المُخاطَب، والتّكجيل به؛ فكان ذاك حاصلًا من خلال الفِهم الذي سَوَّرَ خالد بن الوليد، والمُحسّو أيضاً أنّ التوتّر قد خلق فجوة بين قولِي الشّخصيّتين أسهمت إسهاماً فاعلاً في ديمومة التّحدي بينهما. وكان الحوارُ في هيئته التّقابلية يعتر عن مستويين متباينين من العقل؛ لذا فالخالفُ لهذا التّباين هو حافظ ثقافي في الرتبة الأولى. وبوساطة هذا الحافظ لم يستطع المُخاطَب استكناه الحقيقة. ومعلوم أنّ الحقيقةَ في الحكاية – عُلَى الأَغْلب – افتراضية. فصارت ضحيّة لإجابات الغُثّاني على الرغم من أسئلته ومجاوراتها التي كشفت عن استعلاء ينتمي إلى التفوق المادي، والطريف في الأمر اعتمادُ المُخاطَب على مبدأ توكيدي هو (الجميل المترادفة)، فقلوه على سبيل المثال (ما سنك؟) و(ابن كم أنت؟) و(كم أنتُ عليك) من الدهش كلها بمعنى واحد هو المعنى الزمني حصرًا، وهذا البناء اللساني متوافق مع قول دريدا (ليس ثمة شيء خارج النص) إن أحكمناه للباط فسنكس ومخالف له في الآن نفسه إن أخذنا بعين الحسبان الآخر بوصفه متلقياً مركزياً أعني الفُثّاني الذي بنى إجاباته على مبدأ (المعنى الذاتي) لا معني الأَغْلب. فخالف المقتضى وحقّق خيبة يكسّف هذا الحوار إمكانيّة لغوية كبيرة أتّسبب بها كلا المتحاورين. حَفَظَهَا وأظهرها التّباين بين مقام الجِدّ في خطاب خالد بن الوليد ومقام الهزل والاستخفاف في خطاب الغُثّاني. وقد حَمَل الغُثّاني أسئلة خالد بن الوليد على محمل أرادُه هو. لا ما أرادَه خالد مستفيداً من فضاء اللقّة وتعدد المعاني؛ لذا قيل: (عبد المسيح ترك ما عَلِمَ أَنَّهُ غَرَضُ خَالِدٍ وعَدل إلى الجَمَلِ الآخر الذي يَعْلَمُ أَنَّهُ ليس المقتضى في أغلب نصوصها.

## نصوص

العدد (29) - نيسان 2020

## قصة قصيرة

### ياسين شامل

في صباح يوم سبق حلول العيديد ببضعة أيام، كانت أشعة الشمس تسقط على واجهات المحالّ المقابلة لجهة الشرق. فظهرت الانكسارات والارتدادات على زجاجها، تبدو الصورة موهمة أحياناً. كنتُ أسير متطلعاً إلى أنواع الملابس التي تُعرض. وقد تعددت أشكالها وتنوعت ألوانها. لكنّ الأمر الذي لفت نظري بغتة، ذلك المشهد الذي عاد بي إلى طمي الذاكرة المتربة. أستهنض ذكرى غارقة في مدى بعيد. حرك الهدوء في عمق ماء برّكة راكدة. حرك طبيّتي غير العادية جدا التي تجرّف حدّ السداجة. رُما تلك الصفة التي لازمتني. هي القدر الذي لا أستطيع أن أبرأ نفسي منه. أو رما حالة ارتضيتها. لا أستطيع الفكاك منها. عابها عتي الكثيرون. عدوها مثلية، فلا جدوى من الملامة التي تُكال لي عما أفعله بأقرب الناس مني. قد عصفت بي الشبك كثيراً فيما يعتريني، لكنني لا أجِدُ الخلاص. وأعيد الكرة تلو الأخرى.

لم يكن مروري في هذا الشارع صدفةً أو دون هدف محدد. بل كنتُ أنوي شراء ملابس جديدة لولدي الذي بلغ السادسة من عمره ليبرّديه أيام العيديد المقبل. كان الهدوء يَغْلُفُنِي، ويعزّزني عن العجلات العابرة

المارة الذين يجتازون الشارع، كمن أمتلك حريته في ظلّ نظام دولة افتراضي قريب للتكامل. رُما خلقت ذلك العالم الموهوم بالتراضي مع نفسي الجماحة في سرحان الذهن الذي سُئِن حملته. لا أجِدُ مهرباً منه كي أخترق عالم الواقع المرير. أو للشعور بالسعادة للحظات منسلخة من الزمن الراسن إلى حين تصدّمني صوتي المستدعية التي لا تزحّجها عنّي طرق ثانية.

لم يكن مروري في هذا الشارع صدفةً أو دون هدف محدد. بل كنتُ أنوي شراء ملابس جديدة لولدي الذي بلغ السادسة من عمره ليبرّديه أيام العيديد المقبل. كان الهدوء يَغْلُفُنِي، ويعزّزني عن العجلات العابرة

المارة الذين يجتازون الشارع، كمن أمتلك حريته في ظلّ نظام دولة افتراضي قريب للتكامل. رُما خلقت ذلك العالم الموهوم بالتراضي مع نفسي الجماحة في سرحان الذهن الذي سُئِن حملته. لا أجِدُ مهرباً منه كي أخترق عالم الواقع المرير. أو للشعور بالسعادة للحظات منسلخة من الزمن الراسن إلى حين تصدّمني صوتي المستدعية التي لا تزحّجها عنّي طرق ثانية.

## قصة قصيرة

### عبدالرزاق السويراوي

ذروة الزحام في السوق تحفّ عادة عندما يساراف وقت الظهيرة، ما يعني أنه سيكونون الآن كعادته جالساً في المقهى التي تجاور مكانه تماماً، وهي مقهى ليست بالكبيرة ولكنها تقع عند أول المدخل الغربي للسوق الأصق ظهيرة المكتنز بالسند الخشبي للأريكة التي تصدر أزيزاً وازحاحا كلما تحمل في جلسنته أو حرك عجيزته التي حشرها داخل سرवाल عريض أسود، فبان أسفل جسده أكثر إمتلاءً بما هو عليه. وكان يعن النظر في الباحة المستطيلة للسوق، وكذلك بالمارة على قلوبهم، ولم يغفل بالتأكيد عن مراقبة مكانه للملاصق للمقهى، لذا كان يرسل بين لحظة وأخرى، برشفة من نظراته نحو الدكان، لتصطدم بكتل أفخاذ اللحم الحمراء المعلقة على واجهة الدكان الذي طليت جدرانها بهضان حلبيبي مائع. وقد زاد من لمعانه سقوط الضوء المنبعث من المصباح الكبير المتهوج، وكانت ثمة في السقف مروحة يدت ناعسة في دوراتها البطيئة فيباتت شبه عاجزة عن طرد الذباب المنتشر بكثافة في فضاء الدكان، وعلى الجدران أيضاً. إحدى النساء توقفت لتلو، أمام الدكان، وكان واضحاً من حالات تلقفتها، إلى أنها تبحث عن القصاب بدا فيه أكثر مرونة في الهولة، حالة

## مناديل ملونة!



- لماذا تبكي يا ولدي؟  
أجاب والنسيخ مستمز:  
- أريد أن أشتري ملابس العيد بتمنّها. وقد الآن لم أبع منديلاً واحداً.  
- كم ثمنها؟  
- عشرة آلاف دينار.  
كانت الشمس ترتفع في سمّت السماء وصارت اشعتها أكثر شدةً تطابقت ملامح صورتي في الزجاج مع ملامح الطفل الذي كان يواجهني. أخذت المناديل كلها من يديه الطريتين. لم يبد أية مانعة، كأنه أدرك ما أنا عليه من ثلثة. ثم وضعت عشرة آلاف في باطن راحته اليمنى وأغلقت يده قانلاً له:  
- أشتري ملابس العيد.  
تورده وجهه حثّ اشعة الشمس وغادر مسرعاً، إلا أن دموعاً انفرطت من عيني لم أستطع إيقافها.  
رما ولدي مثلي متورط في تلك الثلثة. عندما أعود إلى البيت ويدرك ما فعلته سوف يعزّزني، ويفرّج بالمناديل الملونة، ويدرك أنني لن أخذله عندما يحل العيد.  
لكن الأمر المؤسف، أن الآخرين قد يرون ذلك ضرباً من الجنون. رما جنوني، وعذراً لهم لأنهم لا يدركون ماذا تعني المناديل الملونة.

## المخبول

الرجل مخبول حتماً ، مخبول ليس إلا ، وإن لم يكن مخبولاً ، فما الذي يدفعه الى حمل سكين بهذا الشكل ( ... ليتني كنت أعرف ما يعمل في ذهن المسافر وأمام الناس جميعاً ) . ثم نهض وانتصب واقفا ، لينطلق مهرولاً باتجاه بوابة السوق التي دخل منها ، لتقف به خارج السوق . فيما ظلّ القصاب يرقب ذلك ياندھاش وحيرة ، غير أنه بدأ يشعر بالنعاس يدهامه بالحاح وبقوة .

فنسيئاً . كان القصاب يرقب كلّ ما يقوم به الشاب وقد وجد نفسه منشدّاً وبإلحاح لفكرة إستحوذت على تفكيره ( ... ليتني كنت أعرف ما يعمل في ذهن هذا المخبول ، لو كنت قادراً على الغوص في خلايا دماغه ، إذن لإطلعت بالتأكيد على كل خفاياه أو على الأقل لوقفت على أسباب هرولته هذه ، ولكن أتى لي الوصول الى دماغ هذا المخبول ) . ورغم أنه أقتع نفسه بصعوبة الفكرة ، لكنه أستسلم ثانية لدغدغة هاجس آخر كان يعلم بإستحالة حقيقته أيضا ومع ذلك فقد إستساغه عاشقياً مع أوهام نفسه ( إذا كنت مصراً على معرفة ما يدور في ذهن هذا الشاب ، فليس امامك من طريقة إلا ... إلا ماذا ؟ ... إلا أن تتمكن من قطع رأسه لتضعه بطريقة ما ، أو وفق أية كيفية مناسبة الى جانب مناهجته تماماً . ولكنه سارعاً ما إرتد هذا الشاب هو قطعة غيار يمكن رفعها من مكان وتركيبها في مكان آخر وفقاً للمزاج ؟ إنها فكرة لا تقل سفاهة عقاً ويهبط كمنفخاج حداد . تسمرت نظرات القصاب ثانية على كفه اليمنى وهي تحرك أصابعها على التوالي ، لكنه أوماً الى عامل المقهى ، فجلب للشباب ماءاً وشاياً وضعهما قبالته على طاولة صغيرة ، فعبّ قح الماء دفعة واحدة ثم بدأ يرتشف الشاي ولكن على مهل ، بينما حدة لهائته أخذت تخفت شيئاً

بنتاقل وأجّه نحوها ، وبعد قليل ، ولكن بعدما إنصرفت المرأة عنه . المقهى تجمّ بالجلساء وقد أنتشل البعض منهم بالحديث ، فيما همّ البعض الآخر بالمغادرة ، وقد كان من بينهم ، على ما يبدو ، من أصحاب الدكاكين ، حيث باشر البعض منهم ، مبتدأةً بالإيهام وكأنها تتحرك بإيعاز من جهاز آلي . ثم استمر بالهولة لدورة أخرى حول باحة السوق ، لكنه تعثر عند كومة صغيرة من النفايات ، وكاد يسقط على وجهه لولا أن يستعيد توازنه ليستمر في الهولة ثم ليقترب من المقهى ويدخلها ، وما كان يصل قريباً من الجدار الخلفي داخل المقهى، حتى قفل راجعاً من حيث دخل ، فلامس قدمي رجل كان يجلس قريباً من واجهة المقهى ، وها هو يصيح خارج المقهى قائلاً : ( ما سنك؟ ) . ولكنه سارعاً ما إرتد هذا الشاب هو قطعة غيار يمكن رفعها من مكان وتركيبها في مكان آخر وفقاً للمزاج ؟ إنها فكرة لا تقل سفاهة عقاً ويهبط كمنفخاج حداد . تسمرت نظرات القصاب ثانية على كفه اليمنى وهي تحرك أصابعها على التوالي ، لكنه أوماً الى عامل المقهى ، فجلب للشباب ماءاً وشاياً وضعهما قبالته على طاولة صغيرة ، فعبّ قح الماء دفعة واحدة ثم بدأ يرتشف الشاي ولكن على مهل ، بينما حدة لهائته أخذت تخفت شيئاً





## الاصولية الثقافية!

لم تكن عبارة (ديرة الفلاني) التي نسمعها في المسلسلات البدوية، خارجة عن سياق ثقافي يحكمها، فالقبيلة التي لها راية وزعامه، لها بالتأكيد (ديرة) أو ارض معينة تفرض عليها اسمها. ويأتي هذا في سياق تطور الوحدات الاجتماعية التي ابتدأت بالعائلة فالقبيلة فالشعب أو الامة، وكانت كل مرحلة جديدة تستوفي شروط تحققها مثلما تستوفي السابقة، شروط افولها، فينتقل معها جزء من ارثها الثقافي القديم، متمثلاً باللغة والشعر والمرويات والاساطير... مصطلح الدولة والشعب والامة، يمثل لحظة تاريخية لاحقة، تبلورت نتيجة تعقد العلاقات المختلفة وتشابكها، واتساع رقعة التعامل التجاري ومارافقه من جهد ثقافي جاء بصيغة اديان او نشاطات فكرية، حيث هذا الاحتدام البشري وعكست تطلعاته، الامر الذي بثّ المزيد من الحرارة في الجسد الانساني ودفعه الى الالتقاء، وان كان في اغلبه دمويًا، تضبط ايقاعه طموحات وتطلعات، ارتدت الافكار او الاديان وسيلة لتحقيق مآرب خاصة او جهوية.

انتج هذا الحراك وحدات اجتماعية كبيرة، ذات طابع ثقافي معين، فالتسعت رقعة المكان وترسخت داخل ماسمي بالدولة التي هي صورة مكبرة للديرة والعشيرة، فالدولة بشكلها الاولي، المتقدم على العشيرة، تمثلت بالحاكم المطلق والرعايا، لكنها بقيت تمثل جذرا ثقافيا وحيانا روحيا، يجعل الشعوب الحديثة تعود اليها لتستحم باطياف ذكرياتها وتتضح بعطرها القديم، تماما كما كان ابن الدولة القديمة نفسه، يعود الى العشيرة متغنيا بها ومعتزا بانتمائته اليها، بعد ان وجد نفسه في ميدان واسع ابتلعت لجهه، مسميات العشائر والديار الصغيرة لصالح المسمى الاكبر، الدولة والوطن، وهذا الاخير اخذ ايضا عن ما قبله جوهر الفكرة المحورية المتمثلة بالتغني براءة العشيرة التي باتت علم الدولة، وبالديرة التي باتت الوطن، فالانسان بطبيعته يحتاج الى جرعات من الضجر، كونه محبوب على هذه الغريزة الساكنة اعماقه، وان زمتا طويلا سيمر قبل ان يجد الانسان نفسه في ميدان اكبر، لعل ارضه بدأت من خلال المنظمات الدولية التي اذنت بمرحلة جديدة، تتمثل بالدولة العالمية، وهذه لاتاتي بقرار سياسي، بل نتيجة لمعطيات يفرزها الحراك البشري وضرورات الحياة المتجددة، فلم يعد للدولة الوطنية معنى بعد قرون، وقد تغيرت اللغات وتكتفي البشرية بلغة او لغتين سيكونان حصيلة ما يفرزه العلم وميادينه المختلفة، وتصبح وسائل النقل بتقنيات هائلة تلغي المسافات تماما، وحينها تختفي الدول وتصبح الارض ملعب الانسان الحر الخالي من اية عوارض او حدود!

تستوقفني كثيرا طروحات البعض من المثقفين، من يتشبهون باذيال التاريخ بطريقة عاطفية، وينكرون اثر المراحل في بناء الانسان والحياة.. انا سومري او فرعوني او فينيقي.. عبارات نسمعها من كثيرين، لاسيما بعد الانتكاسات السياسية التي مررنا بها، ومن خلال هذا الانتماء المزعوم، يستدعون مفاخر سحيقة ويستعملون على غيرهم بها! وايضا للتعبير عن رفضهم بعض الطروحات الحديثة التي تنادي بوحدة سياسية، اتكأت على ارث ثقافي مازالت البشرية تعيشه، يتمثل باللغة المشتركة والثقافة والتلاحم الجغرافي الواسع الذي سيغدو تاريخا بعد قرون، او بعد ان تتغير الثقافات وتبدل قيم الحياة... هؤلاء يتعادلون مع الاصوليين الدينين، الذين يسعون لتحديد العقل وحيسه في اللحظة الاولى لانطلاق الفكرة الدينية، فالاصولي كائن رومانسي من نوع خاص، يعيش وسط صور حلم قديم، يؤثث بها عقله ووجدانه، فيضرب بينها لدرجة جعله عاجزا عن مغادرتها، لانه يشعر بالتصحر الداخلي دونها، فيجتمد الزمن في ذهنه وذهنه فقط، ليبقى غارقا في وهم الانتماء لجماعة او دولة اقلت منذ آلاف السنين.. ان ندرس حسناتها وسيئاتها للعبرة، نعم، لكن ليس لاستدعائها لميدان لم يعد ميدانها، لان هذا يفقد الانسان رسالته في الحياة وتحديدا المثقف، الكائن المتطلع الى الامام دائما!

عبد الأمير المجر

## تهنئة

الناقد الأستاذ باقر جاسم محمد، ألفت مبارك رئاستك تحرير مجلة الثقافة الأجنبية، ستقودها بجمالك إلى الإبداع السامق، دمت وبابل الحضارة بألف خير، محبة وسلام وحية..



## تهنئة



زار وفد من الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، الشاعر والناقد علي الفواز نائب الأمين العام لاتحاد الأدباء، بمناسبة تسنمه رئاسة تحرير جريدة الصباح، وقدم الوفد باسم الأدباء باقة ورد للعزير الفواز، ثم تحدثوا عن قضايا تخص الثقافة والأدب وخدمة الحركة الإبداعية، تكون الوفد من الأدباء (ناجح العموري رئيس الاتحاد والشاعر مروان عادل حمزة الناطق الإعلامي وأمين الشؤون الإدارية والمالية والدكتور عمار المسعودي أمين الشؤون الثقافية والدكتور أحمد مهدي الزبيدي رئيس تحرير مجلة الأديب العراقي، والشاعر عمر السراي عضو المكتب التنفيذي.

ألف ألف مبارك للفواز المبدع، وإلى مقبل زاهر بالألق، وزار الوفد الشاعر د. حسين القاصد، بمناسبة تسنمه منصب المدير العام لدار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة، وقد قدم الوفد باسم الأدباء باقة ورد للعزير القاصد، ثم تحدثوا عن قضايا تخص الثقافة والأدب وخدمة الحركة الإبداعية.



## اتحاد الادباء يزور الشاعرين ياسن طه حافظ وعباس اليوسفي

تمنيا له السلامة الدائمة، خدمة الثقافة العراقية.. وتكون الوفد من الزميلين عضوي المكتب التنفيذي عمر السراي ومروان عادل حمزة.. كما زار الوفد، الشاعر الدكتور عباس اليوسفي في دار العامرة، وقدم له باقة ورد باسم الاتحاد، ونقل له امنيات الزملاء في المكتب التنفيذي والمجلس المركزي، بالصحة والسلامة ودوام الإبداع.

أ.ث / خاص  
قام وفد من اتحاد الادباء، بزيارة الشاعر الكبير والمترجم ياسين طه حافظ، في بيته العامر، للاطمئنان على صحته، وقدم الوفد باقة ورد باسم الاتحاد،

أ.ث / خاص  
زار وفد من اتحاد الادباء، ممثلا بالدكتور عقيل مهدي والشاعر جمال الهاشمي، المخرج المسرحي المغترب جواد الاسدي، الذي قدم عرضا مسرحيا في بغداد مؤخرا، وقدم له التهنئة بالمناسبة، متمنيا له المزيد من الإبداع في وطنه العراق الذي يحتاج مبدعيه لاسيما في هذه المرحلة.

## باقة ورد للمخرج الاسدي



## أ.ث / خاص

أ.ث / خاص  
زار وفد من اتحاد الادباء، ممثلا بالدكتور عقيل مهدي والشاعر جمال الهاشمي، المخرج المسرحي المغترب جواد الاسدي، الذي قدم عرضا مسرحيا في بغداد مؤخرا، وقدم له التهنئة بالمناسبة، متمنيا له المزيد من الإبداع في وطنه العراق الذي يحتاج مبدعيه لاسيما في هذه المرحلة.